عيون
من الشّعر النبطي

حمود الناصر البدر

الغزي بن عيد

حمد المبارك العقيلي

ابراهيم الخالد الديحاني

ابن صليبيخ

محمد الرشيدان بن جبارة

جمعه ورتبه وفسر بعض ألفاظه

عبد الله الخالد الحاتم

عيون من الشعر النبطي

القسم الثاني

الشرح والتعليق للجامع

١٣٧٦ هـ ١٩٥٦ م

المقـــدّمة

يحوي هذا القسم اجود ماقاله شعراء نجد والكويت من القصائد الحماسيه والغزلية والوصفية التي ظن الناس أنها فقدت ولم يعد لها وجود مطلقاً ماعدا مطالعها تدور على الالسنة فقط وقد حاولنا المستحيل في العثور عليها واننا نشكر الاخ الفاضل عبد الناصر الصعيدي الذي ساعدنا بان قدم الينا مجموعه تضم فيما تضم بعض هذه القصائد ومنها قصيدة (العيد راعي البره) التي يصف فيها حوادث الصريف وقد اثبتناها في هذه المجموعة غير ملتفتين الى جنوحه وميوله في هذا الوصف لان المهم هو اخراجها الى الناس لما فيها من روعة الوصف وسهول العبارة وكانت هذه المجموعة بخط . ردى جداً الامر الذي اخذ معنا وقتاً ليس بالقليل في نسخه كما هو ومقارنة الحروف بعضها ببعض لكي تستقيم هذه القصائد معنا و فضل هذه الطريقة استطعنا ان نفهمها وان نقومها ورجاءنا من القاريء النبيه ان ينبهنا عن خطأ قد وقعنا فيه لان الانسان ماثى الخطأ والزلل .

حمود الناصر البدر (١)

يالله يا عالم خفيات الاحوال	بالي الى تاه الموموس تدله (٢)
يالله تكافي شر عبثات الاهوال	انك المحتكم المشاكل تحله
كنيت ليمات الهوى عشرة احوال	كني بحالي بالهوى مسفهله
غادي على عين العرب بالتبهلال	والى لجا بالقلب ماحد فطن له
صبرت يوم الصبر بي مابعد زال	واليوم زال وبان بالقلب خله
مير آه من قلب تجداه التولوال	وآه بعد من عين المستهله (٣)
ياحيف من هكا الشهر قبل شوال	عشر التوالي من حلات الاهله (٤)
صار السبب لي من هوا ظبي الاسهال	وقفت قدم رجلي بمنزل هل له
اقبل على وزايم العرف باقبال	واحترت أنا في ماقني مروع له
غرو طغا به طاغي الزين واخيال	يمشي هوس لا كدرت نعمة له (٥)
يزعب اردوف كنها ذروة الخال	لين انتهض شال البراسيم كله (٦)
عبث عبث بي بالولع طيب الفال	وانا على درب الحرم مفطن له
ظنيت به مرحم واثريه قتال	الموت والعيلات بمصقل له
اقبل يمدل مضربه بي تمدال	مترف شباب باهر الحسن عله
اهواية على هواية ترعب البال	اهوا وكوني وانا مصخر له

---

(١) حمود بن ناصر بن يوسف البدر من اشهر شعراء الكويت توفي سنة ١٣٣٤ هـ (٢) الموموس : الضايع . أو تائه الفكر
(٣) مير : لكن . تجداه . صابه (٤) هكا : هذاك
(٥) هوس : فرح (٦) يزعب : يسحب

قلت العفو يا ترف الاقدام لي قال … وش انت في درب الخطر موقف له

وراك مادرجت يوم الهوا اسمال … يمك بمصقول من الهند سله (١)

له قلت مامن يا الغضى وانت عيال … مير انت مدموح الخطا والمزله

اقفي وانا في حالة العزر مهتال … اقفا بمطرف بالتغريف دله

مال المين حالي وهو بس مشتـال … زوم العرب كله على محل له

همه تبريز الدليقين واتيال … عن نهده المزموم في لبسة له

وزوارة تحفا الفتى حامي التال … ينصا بها مثل المها خلة له

ابيض عفر قرنه كما ذيل مشوال … نفحة شذاه المسك والى عمل له (٢)

صافي بياضه بالدجا يشمل اشمال … تفضح سنا نور المشمشع ضوى له

غروالي جا لاهب القيض باظلال … يخدم وهو في باردات الاظلة

وان جا الشتا له مقعد ماله امثال … بالكن حظ المرقده من يفله

وش حيلتي في لابس الجين والشال … الى حجا لولو ثمان اشفة له (٣)

وش حيلتي بامواسله كيف باحتال … يسقي زروع القلب من مبسم له

باخو سمد كان الوحش لك على البال … الى بامايك اريش المين كله

خلاك هجس انه حصل منه منوال … واهل الهوا كل بي عشقة له

شنى خفوق الوسط زين التعزال … واعزتا للقلب في جفوة له

قلبي على لاما حسين التبهلال … كن التلول بكل حيله يتله

العي عليه من الولع واعول أعوال … الله يصبرني على صدة له

تراي والله مابقا عندي امهال … غصب على ولا بنا تمهل له

بلاي والله لابة شبرها طال … ربع يهدون الصعب عزوة له (٤)

---

(١) وراك : ليش لماذا (٢) قرنة : القرن جديلة الشعر

(٣) الجين والشال : نوع من الاقمشة النسائيه الثمينة

(٤) لابه : جماعه

ليماد لافعل يجيبه ولا مال يتبع ارضاه ومشتهى خاطر له
لومي بعمري وارتجيه التوسال وصل يواصلنيه عن مشمت له
كوده يروف بحالتي متلف الحال يجمل مداهيلي مع مدهل له(١)

وله مخاطباً مشاري الحسن المشاري (٢)

امس الضحا وافا فؤادي ربيمه يوم اشرهب البال به قال ممنوع (٣)
هو داري اني كل ما قال أطيمه وان قلت لا لا جاني العذب ينبوع
ركبوا على من الاصايل طليمه لولاي طمته كان انا ويش مقلوع
قر الجنا من سلامة منيمه بين الفجوع وبين روع تلاروع
ان سل مسنون دلق الذريمه مافيه لولا يوفي الحول بسبوع
وانا عذابي كل يوم فجيمه وبكل اوان بحلة القلب مرثوع (٤)
اقبلت اهاجي من نوايا القطيمه شفق على ضاه البدر منه بطلوع
لقيت بالشوبه سرابه بقيمه من نال وصله كاد مافيه مطموع
فاجى ضناي بغرة بالهزيمة دقي وجلي بين اباديه بجموع (٥)
كالنور من خده تلالاً لميمه دجر على بسومه الكود والطوع (٦)
عيا يشا رعني بشد الشريمه غرو يحسب الحب مافيه مشروع
باقيه تيهت منهجي صوب ريمه باغي به المنفوع واحرقت ملفوع
يوم كل مودع من وديمه اقفيت ياطلابت الحق مدفوع
يا عاذلي تدعيك دار النفيمه انهج لهالك وخل فاجع ومفجوع (٧)

---

(١) مداهيل : مداخيل
(٢) مشاري الحسن من ادباء الكويت (٣) اشرهب هدأ
(٤) مرثوع : يرتع يلعب (٥) دقي وجلي : قليلي وكثيري
(٦) دجر : غضب (٧) انهج : اذهب بسرعة

حذار توطافي مناهج مجيمه   بمدين تشكي غبها السهر والجوع
وان كان ودك بالتربض سويمه   اكاد لك فيها مفاريج وارجوع (١)
فردع لها تاتيك قبا طليمه   صفر اسهات اللون والعنق متلوع
خطر على دينك تخدعك خديمه   بسجود ذلك ياهما الراي وار كوع
وصبري الى ببحت سدي يذيمه   ما عاد لى جنب على الكتم واضلوع
لاساب موق العين بمث رجيمه   علنه اطراف النشانيش بارموع
عزاه ماأدري عن تلايا صنيمه   شكواي للي صانع كل مصنوع
ونيت ونت من تتابع نزيمه   يلوحها من ثومة المتن مشلوع
ياروح روحي روحت المستجيمه   كنه ويجرعها من الصاب بجموع
بخفاك من نفسي اعلوم فنيمه   جرح بجرح وكل جرح على نوع (٢)
وين انت يارافي اسدود وليمه   غبر المزوع أبها مخاريت واصدوع

* * *

وقال حمود الناصر

خد ماتراه ولا ورا النوح راحات   لاتودع المفجوع بصفق براحات
ياقلب ياللي بين الاضلاع مبهوت   مثل الذي رده عن الرأي واحات

• • •

شيفيد نوحك في حشا الروح واللون
على عصور قوطرن عنك والوت (٣)
لا عاد جسمي ناحل منك واللون
جاني صفار والسقم فيـــه لوفات

• • •

---

(١) ودك : تريد (٢) الفنيع : الشديد . (٣) قوطرن : فاتن قوطر : ذهب .

يامدهل الفكرات ياشب مالك اعياك نوحك والعنا منك مالك
كان الجدا ياقلب عصرك ومالك اصبر بحكم الله والايام عجلات

• • •

لاتكترب مهما كتب لك مقدر مثلك الوف الكل رزقه مقدر
مقدره من هو بقومه ومقدر قسم الاله اللى عطاياه جزلات

• • •

عنز على اللي معتلى فوق عرشه مادام قوتك مص عظم وعرشه (١)
واترك لمن قوم على القاع عرشه لذ بالكريم وخالقك فيه مكفات

• • •

كم واحد من جود ربي ومده من عقب مايفرش حصير ومده (٢)
عانه الهي والجزل صار مده حتى غدا يفرش حرير وشالات

• • •

وكم نعمة من عند اهلها سلبها وبقالهم رت العنق من سلبها
وكم حال حى بالسقم له سلبها وابرا عليل به من الموت سكرات

• • •

الحمد ماوردو لمد وروده واعداد ماتتلى عبيد وروده
واعداد مامروا حجيج بروده حيثه محل الحمد جزل العطيات

• • •

ياالله أمار للنو ناشى تجبر عزا قلب له الوجد ناشي
من حيث مالى من جميع المناشى قود الرجالي ياالله السموات

• • •

---

(١) عنز : اقصد مص العظم وعرشه : مص العظم ولحاه .

(٢) مده : سجادة من الحبال الدقيقة .

واسألك بـامنشى من النور رايح   ان ترحم اللى عاقب وطايح
به حربة ماهي لمسلط ورايح   حربت زمان بزاهج السم معفات

. . .

ذالى بها عن تحت سرجى محول   دكت بجرح لى عميـــق محول
منها لا كن وحت غصب محول   على مناهيـل من الموت كـدرات

. . .

دع الشفالى دون خلقك ومـالى   بس التلاف الروح مني ومالى
لا واعذابي منـــه ماله ومـــالي   لماد مالى في مراميـــه رادات(١)

. . .

تلفات ماعندي بالأيام حيله   يارب تلطف بالذي بادحيله (٢)
بقيل يسره شالهن عـــادحيله   كود بشيله من هبابيك هبات(٣)

. . .

بالله بالمعبود تفرج لمـا بي   غير الفوح ياوالى العرش مابي
اكود عـــز يالإلاهى سمـا بي   لعلي آخذ به عن الضيق فاقات

. . .

لماد انا وانبان ســـدى وفاهي   وبقيت بين الناس ســـاهي وفاهي
ومن الحساير يبس رايتي وفاهي   ومسجم الى من تدكر مافات

. . .

هذا ويا قلب تجنيت من شار   ماشي بشورك ياعما الراى من شار
في مامضى واليوم انشبت مذشار   من الكبدالى الزردوم في فكهاقات(٤)

. . .

---

(١) رادات : مقاصد . (٢) بادحيله : ضعفت قوته .
(٣) البقيل : نوع من السفن الشراعية . شاله :جانح .
(٤) الزردوم : البلعوم .

دوبك وها النفس الشقيـة ومارد   شيطانها الى طايش الكبد مارد (١)
يما تصفق وانا اتليه مارد   لأهوال خطرات على الحال كلفات

• • •

ياعنك ماهوب الرحوم المدارى   لو اننا بفروض رص المداري (٢)
ولولى منازل في الشقون المدارى   ماسال عن حالى عديم المدارات

• • •

والى يقـول اني جزوع ولاني   صبار يوم ان جيش سلما ولاني
الحال انا في حال شيء ولاني   والى مضا مـاله برد الندامات

• • •

صحيح انا خليت غوش وعيله   واقفيت من منكف زماني وعيله ٣
ومليت منهم بانحراف وعيله   عنهم الى مرسى الديار البعيدات ٤

• • •

وحيه مالى بين الاجناب ناصر   لاشك والي عالم بالعنـــاصر
مادام بالدنيا حسن هو وناصر   ماهمني غوش ولا فقـد عيلات

• • •

والله والله الذي فيـــه تالى   اهل العقايد بالليالى وتالى
ماغير ربي ثم الاثنين تالى   والغير مالي به ولو دمت حاجات

• • •

---

(١) دوبك : دائماً انت .

(٢) ياعنك : تستعمل للتأسف على الشيء الفائت .

(٣) غوش: الاطفال .خليت : تركت

(٤) المرسي : موضع الاستقرار . المستقر .

وان كان مارافو بحالى ودابي　　كني قريص ناهشه ناب دابي
بالقبر لو بان السقم والردا بي　　ماسال عني قائل حي او مات

• • •

وان قلت انا لناب شيمي وسني　　لاحـــد معزبني انا انحب بسني
اقطع ابهامي دوم كزي بسني　　ويادار انا مافى يدي عاد حرفات

• • •

يادار في نوحي بك اليوم منشط　　والموق كنـه حاير ماه منشط (١)
من حيث تفصيلك على الحال منشط　　واهدوم سقمي فيك قشر مخينات (٢)

• • •

وزرع قلبي من سراياك مرعود　　وعظمي اللى من دواهيك مرعود
لعلي من ينشى من النوم مرعود　　يرحم لمن هو راعته منك غارات

• • •

انا الذي بك قائل دوم ياليت　　من شاف راحه يوم من الضيق واليت
يالى شفيق الليت ياليت واليت　　من له عيان من مدا البعد غرقات

• • •

هطال دممه ذارف من عيونـــه　　يشدى لسرسوب سفح من عيونه
لحروف خطه ما ابصر من اعيونه　　نونه وعينه يشوفن صحيحات

• • •

عليه هوا النوح سور وحامي　　ولهيب نار الوجد مويه وحامي
لا وا على ياعيال سامي وحامي　　ولا خلق من تاطاه نحسات الاوقات

• • •

---

(١) منشط : مشغول : منشط « الثانية » : ان دمع العين صار يذرف كأنه الشط اي النهر . (٢) اقشر : كريه المنظر والرائحة.

ولا اظن اني من لضا الوجد سالم لمادلي نوح كما ورق سالم
يا احرود سلم في احلومك وسالم ان زرتهم ولا عنولك بزورات

• • •

فالحلم والا الحلم يابعـــد داره الله من دو وسيع وداره
بينك وبني مشمر عنك داره وقت وداسه عنك بحلوق الافات

• • •

ويلاه وا كود النوا عنه واشد فرقا حبيب قاضب منه واشد
واليوم ينزل وارتحل واشد ساري وسيداارو‌ح في‌منزله بات(١)

• • •

واحصه مفروده من قماشي نزحت عنها متلف رحت ماشي
بلا رأي والتدبير والعقل ماشى عزاه لي من هـا اليـالي الشقيـات

• • •

خل بنا له في حشا الروج منزل ها ذاك انا الى عن مناويه منزل
لاحال من فرقاه لاحال منزل من المرقه للقاع يوم المثارات(٢)

• • •

ياحيف ماكني صبحته ولميت ولكني الى نلت زلفه ولميت
غديت انا لماد حي ولا ميت من ضيقه تردف من النوح ونات

• • •

عزاه لحالي رحت تاعب وفاحم في وجد من قرنه غليظ وفاحم
ياقلب هيا كان تأمن وفاحم هومات مجنون تنلو بلوفات

• • •

---

(١) اشد : ارحل . (٢) المرقه : قطعة على الصوف توضع بين سرج الفرس وبين ظهرها لتنشيف عرق الفرس

والا انا من ترك الغي جازي لعاد قلبي عند قفاه قازي
في وجد من عينه كما عين جازي(١) ولبني الى من سنين قديمات

• • •

هاك العصر وياه نوضى وناضي وعنا كتام الهم شلع وناضي
واليوم ياشين على الكبد ناضي ندأ بجاشي هواهن وليمات (٢)

• • •

والا فريع خيرت الكل يقضي ياليت ما من سكرة الموت يقضي (٣)
لاعاد ماله من قاض قط يقضي بين القلوب وبين الطاقات

• • •

ذا قول من لاعادو ابيات قيله قاله وقلبه مجتهد وقيلـــه
ماهوب يم الجيل مبعد وجيله من ماجا به من عميقات الأبيات

• • •

ياالله ياعلام عسى الخاتمة خير ويشاهد المجهول في انس وفي خير
هي منوتي ماعاد ابى غيرها خير وما فات فات ولايجي عاد هيهات

وقال حمود الناصر البدر

ياعلي واقلبي بزين الهوا تاه من العام يافراز الوغى فيه خلة
تاه الرشاد وتاه من تيهت أرياه قامت هتمادا بالشقا هومة له (٤)
همٌ وهوجاس وفكر تمشاه من شن غشاه مكدر مشرب له
لاوا عذابي من عذابي عذاباه واغبني الطائل وانا مدهل له
الا من الوجلا على ما تبلاه حب برا حاله ولا أحد فطن له

---

(١) الجازي : الظبيه (٢) ناضى : بالع النهاية
(٣) خيرة الكل : بعدين (٤) ارياه : اراءه

يارله من هزلا المراكيب تنصاه	ويش انت لجراح الحشا شايف له
ياعلي يازين المشافيق ويلاه	من ولب منبوز الردايف وشله
يتل غصن القلب باغى بقاياه	هو مادرا انه قدخذا القلب كله(١)
هو مادرا انه واعز القلب فاجاه	هاك الزمان وباقي الجسم سله
شف دوك ياعلي التميمي هواياه	شف دوك جرحي ما يقايس دواله
ياويح من سكن على القلب مكواه	واجزاه ترف العودمن هجمة له(٢)
وانجاه ابن ادعاه ثاوي بمثواه	قال اشتقوا به عقبنا ياهل له
ماتنحسي يابو محمد سواياه	يجذب قلب المبتلا من محله
غرو عطيات الضرايب بيمناه	ياويل من جأ بالهوى معرض له
من عرض ماجاير حليات معناه	امل ما حالك كما حالة له
البارحة بت اول الليل ما تلاه	هراه راعيني وانا طايع له
بكيت ابن الموق بلل سلب ماه	وسهرت لين الصبح بين ضواله
صبر جميل ومن بقا الزين يلقاه	ياحصر حط بضامر القلب عله
وادعاني كالمسحور واغبن قلباه	باغ بلا عقل شريف يدله
وش له على مثلي تحمل خطاياه	تظن قتلي ياعلي جايز له
انا ان طلبته حبة من ثناياه	يقول منك ياهوا البال زله(٣)
انا ان طلبته من حسانيه وارضاه	كوده يريح القلب مما يتله
كوده يفيق وكود تبرا شكاياه	وذى عادة مابين خل وخله
ياعلى ماهون طلبتي مير عزاه	ويله من الله ويش انا قايل له
شفي شفاتي مزة من شفاياه	واـوا سقامي من لما مبسم له
كوده بنعشني بوصله ولاماه	ويرجع على عمر غدا فدوة له

(١) باغى : رائد . يريد (٢) اجزاه : اسهره

(٣) حبه : الحبه التقبيل

ادركت انا والشوق نوه وطرياه ... باغ يعزر بي وانا مصخر له
والقصد والله مقمد بس وياه ... ان شح بالعذب الذي اشفة له
وان ما حصل ماقلت فالحمد لله ... الحمد للباري على رادة له
ماراد علام السريرات سواه ... ذي قدرته والاشنا معتن له (١)

وقال حمود الناصر

من جاش المفجوع جريت ونه ... في مظلم الليل تراكم خياله
ومدامعي من هل مايذرفنه ... عافن لذيذ النوم داجى لياله
ومن الحشا هيظت ماكان اكنه ... مما جرالي كاشف عن احواله
ياعلي واقلب الخطا صد عنه ... خمس الليالي كدرن ما صفا له
خاظن زلاله والشهد يدانه ... بشرب يزوع بال شاوب زلاله (٢)
منهن جرى من عرض ماعا ملنه ... بين الملا تدمي رحاله وباله
دارن كتافه بالهوى واسهجنه ... قواه واصبراه على ماجرا له (٣)
لا والله الا ياعلي كلفنه ... شالن عليه وزهلنه مشاله (٤)
ازرا يشيل وشال ماحملنه ... غصب عليه ازرا زوامي حماله (٥)
بعجيكم من قتلهن شر يكنه ... قل ياعزيز الخال واعزتاله
عاقات جرعات النسا طالبنه ... كنه على نفسه عطاهم وكاله
هاك البعيد بهرجهن قربنه ... واركن مضاريب التهابا بجاله (٦)
قالوا طروق النبي دربه وفنه ... يبي يلبسنه زور ثوب الجهاله (٧)

---

(١) شنا : لماذا

(٢) يزوع : يؤذي (٣) دارن اكتافه : ربطن يديه الى الخلف

(٤) زهلنه : زهل : تعهد (٥) أزرى : عجز

(٦) الهرج : الحكي (٧) زور : غصب

والله والله الذي سايلنه ... يتم الارامل واليتاما تساله
انه بعيد الشين مما ادعنه ... امنزه ماداس طرق الرذاله
ياويلهم من واحد يذكرنه ... حي وعينه كل حي يراله
لابد من يوم ابضا ولو هن نسنه ... كل يشاهد ما مضى من اعماله
واللي نسنه خيرهن يذكرنه ... يوم به الميزان حكم عداله (١)
طليبهم عين عفيف رمنه ... بأمر الجليل يلوح راعي الكفاله
والى توقو بين نار وجنه ... هذا عليه بما كتب له وذاله
والا فنا لعل حي . . . رمنه ... عز لهن تدنا رحايل زواله
ماني عفيف وصوتهن يرفمنه ... ثوبي بطرق الغي تطرخ ذياله (٢)
زايد غرامي به ولا حزت منه ... من حيث نفسي بالهوا استما له (٣)
الغي لاقرض ولا هوب سنه ... بالطرد من لاقا الطرد بالهوا له

* * *

حمود الناصر يخاطب على الزايدي

ياشن بصندوق الحشا زماني (٤) ... قداله وذا ليله عن الناس كنيت
لاجن تحت سقف الضلوع الحاني ... أربع سنين غلقت بابه وسديت
اخفيت مابي عن بعيد وداني ... ومصير روحي على كل ما اخفيت
لولا محمد شوق عذب الاداني ... ابدالي الشكوا ونا ما تشكيت
سند وغير الرد ماشن هجاني ... لو عاد يبحث الخفيات وابديت
مرسول خط من جنابه نصاني ... انا على رد المراسيل ما اشفيت
مالي بكشف الحال بي ماكفاني ... مما لجا بالقلب انا شبت وانحيت

---

(١) خيرهن : بالأخير . بالتالي .
(٢) تطرخ : تسحب   (٣) حزت : حصلت
(٤) ياشن : ياشيء

علمي بقصد الزايدي والماني   نيل الشفا مني وانا ما تشافيت
باغ يقضى لازمه بالتماني   وانا بعد من لازمي ما تقضيت (١)
يومه بلى في حب نجل العياني   عز الله اني في هواهن تشقيت
ليته عذرني والله المستعاني   وان قلت اعينه بعجبي تهقويت
عساه ما يدهاه هم دهاني   ولا يحس مايوليه تمنيت
ماحال والله حال مثله وفاني   يشمت بغالي مهجت الروح تشميت
متحمل هم مكين . . طواني   ازريت من شيله الك الله وكليت(٢)
بلوا بليت بحب سيد الغواني   بلوا ولا محسن بها هام لقويت (٣)
لو ان بالدنيا بلى مودماني   بالحور قلت بحور عدن تبليت
لعل مايبلا الملا ما بلاني   من جار ساطى بحدب مصااليت(٤)
غرو يلاعب مطرق الخيزراني   بالتيه ترف الحال شممت هل البيت
اللى بحبه والموده غشاني   واعرضت عنها لاهواله وصديت
صافي الجبين الواضح المبهجاني   المبعد المدني عنيته وخصيت
لكن بخدوده شبا زعفراني   ومن الذهب والشاخ لخدوده اسقيت
رب الشهيد شفاه كالقحوياني   ونا عليه اليعت الهم ربيت
راعي جعود فوق دمث المثاني   يعبا لهن لعملهن ما تفااليت
يسبا القلوب ودوك والله سباني(٥)   ليما من الحال العزيزة تعريت
يا ما لعب بقلوب ناس ذهاني   ويا ما دعاني في غرامه ولبيت
من زود ماني بالغظي مغرماني   ياما سهر يمت داره وصليت

---

(١) يقضى لازمه : ينهي حاجته

(٢) كليت : تعبت (٣) الهزاني الشاعر المعروف قويت :اسم معشوقة الهزاني

(٤) حدب مصااليت : السيوف

(٥) دوك : شوف . انظر

آمنت بالله كيف انا مسلماني   اسيح وانسا يمق ماتناسيت (١)
هذا وباله بالهوا مطرباني   ماهو على بمواصله ما تمنيت
توب طبوعه تطرب المشفقاني   ينعش حشاي بمبسم منه مزيت
وامرر لواني حايم ما سقاني   وشلون وصل ما بلامه تمنيت
ان قلت عود الترف غض لياني   فقبله اجسا منها تقاسيت (٢)
ان قلت ناسيني فهو ما نساني   وان قلت جافيني فنا ما تحريت
ياما كرعت بريق صافي الثماني   وياما المفرج ناعس الطرف شميت
ياما عنا برضاه ناسي مكاني   واقفا بمنوت الدوا ماتداويت
ياما با لانكران عرفي عصاني   واخلف المشروهي وماكان سنيت
وشحيلتي بقصاه لو ما غباني   ودي بغير غايته عاد وازريت
دومي ودوبه من ضحا عنفواني   تباع راداته وما عاف خليت
ليته من أول مابدا بالحساني   ياليت انا به ما تمنيت
بالزايدي لو شفت حالي تراني   اعول عليه اعوال حي على ميت
ماني سواتك كنك البهلواني (٣)   لو تمسك اركان الجبل به تمشيت
الفرق انا وياك فوق السبياني   مثل الكوته في مدا الفرق كلبت
انا مسكرة مقلني عساني   افيق من سكرة هو البالسا ياشيت
الى على المولع القلب كواني   لو تنوجد عنه الملازي تلزيت
وبني ومبناه محكمات المباني   لولاه ما صفت التماثيل وانشيت
جاك النبا اياك تروع اعناني   مالشوق سالبني وانا ما تسليت
الحروة ان القصد بس امتحاني (٤)   قصده يظن اني وغيره تهاويت
للغير ما ناب الردايف امداني   ولا بد لي بالغير كانك تقصيت

---

(١) يمق : من اليمة الجهة   (٢) اجسا : اقسا

(٣) سواتك : مثلك بهلوان : قوي الجسم   (٤) الحروه : الظن

ما ناله الملوسن ولا الشقلباني (١) والله وانا عن درب غيره تنحيت
ماهو هوا بالغي جمع هداني ولا يهتوي غيرى وانا فيه غاليت
اسلم ومنك اجريت الساني ولا ذا عشر معشار ما كان كنيت

* * *

وقال حمود الناصر

لاباس يادمثات ترفات الابدان والعذر يالخضر والحسناني
يا اتعذر من مطاليق الايمان ان حسبهم ملحوظ واكد حكاتي
مانيب لا هازي ولا قلت نقصان ادخل على من كون الكا بناتي
اللبس له شان على شان من شان ماكل لباس تجي له طراتي
من لازين باحسن اللبس غبنان حسن غشت له قولة وازهواتي
يشري لماله والم جماله بما هان يا ويش بي بمناوط الغالياتي
وش خانت الملبوس والعمر مازان واضيمته بين السرف والفواتي
ياحيف يا الغالي على كل من كان لو كان غايات الهوى المشتهاتي
كبن جديد مسرحات الدمسقان اعفن وعفن عنه بالمترفاتي
كبرة حوا للسرد من غير حقران للمخلف الصفرا الصنيع الصباتي
زاه على المجمول سحاب الاردان شاطر مواضي قاطع المرهفاتي
فتان عباد الملا شده الاديان سقم البصير وحيرة الغاوياتي
من شاف بالدشن الاخضر مطرق البان مثل العلامة فارق بالعباتي
قال ان هذا الزين وردي الاوجان اللي وصوفه مالها منتهاتي

---

(١) الملوسن : طويل اللسان ويقصد به الذي يرفع صوته عندما يتكلم مع الناس . الشقلبابي : المتقلب

مدلول يا محلا تمدريه دجران	مابين لاعجل ولابه وناني
كل الدلول يزمها والتبهكان	الى اقبل سوات مسرح الجاز ياتي
لمتلوم جيد فارع زين الالوان	ومرات ماحدره في المثمناتي
لو ينشد عن خرد المين رضوان	كان استقر وقال ذا اكمل صفاتي
استغفر الله ما على الحور قصران	الا انهن عن مافعل قاصراني
بادقاق رش مدعوجه خرس الاعيان	نجل اسهام الحاظها ملحماني
لو انهن ضرفات شطرات الاكوان	ماذي اكلومه بالحشا مصطياتي
يقدني ما بين عمد وفهقان	واوجس يعمل بما لجابي ارماتي
جالي بمفران مغاتير شعبان	فاضح ضواها نور غاية مناتي
لاهوب لاوصل ولاهوب ولهان	بيح عزاي وغايت المقفلاتي
لامر بداله دوك شوفات الانسان	اقبل بدله شارق كالقداني
باغ يشب مولع القلب نيران	زود على الاول من المسعراتي
لولب افوادي بالولع اولب اللان	مني وضيع شوفتي واهقواتي
بغيت أقول بمرته ليت باحسان (١)	جودك تمن بلام ذاتك وذاتي
وابصرت واعزات لو بالمثل دان	بمي أفدونه جرهد وافقواتي (٢)
سهاج مواج تزخرف بطغيان	زودالهاوا حبال بعض اسنواتي (٣)
لاهين طوله ولاهوب مدنان (٤)	نبه تزمه غاية المستواتي
راعي جمود تنتثر فوق الامتان	مثناً تهي واطرافهن مرسلاتي
لاريش مكنون الخواني والارسان	سود بما يهوا لهن مكرماتي
وازين من فوق الترايب ورمان	نهديه ذبل همل المسبلاتي
مملوح دامت شارع الخشم وأقران	هكا الحواجب والمليح الشفاني

---

(١) بمرته : بمروره (٢) جر هد : صخو افقواتي : افاق

(٣) سنواتي : من السني (٤) مدنان : قصير . نبه ممتدل القامه تزمه : ترفعه

كالحص نضد حب كافور الاغيان   بيض ثمر مثاونة بالثباني
نزهات عن مثل النقد والثلوان   غر بشهد اشفاه واجلياني
الى تبسم سيد عذبات الادنان   ظنيت به بارق طها المرزماني
كل الطرايف الاعفر للون ريدان   ان هل دو هروجه المنطاني
حسنه فنيح وبنيه الحسن غرقان   وانا بعد به غرقق وسكراني
هيل عليه الزبن من غير ميزان(١)   فاما ارسومه قط قصد مثبتاني
قده الاني لين لدنات الاغصان   بالين ولا النبت فرق شتاني
منهوب مابين السراسيب وامهان(٢)   شطين كومه أفتيك المقرناني
شقح تجز أمعزله طوى الاكيان   فوق أسلمي وركيه المرمثاني(٣)
بيض مواحيل ولا بالتمشحان(٤)   واقمن تزهزم نيهن مصمتاني
ماشفتهن وايات يونس وسبحان   الا ان فرع العود له مشبهاني
ساقين سواقات موزان الاوطان   وغدر بهن فوق الترف مدمحاني
وافدام لو تاطا على الزبد مالان   الا بقلبي فرهقات الحفاني
مطبوع رسم الزين حبه رسيم ران   باقصا فؤادي هات يامن يفاني
سلاب بالمنطوق رجمات الاذهان   ولا ينومن سطوت غشوم الزناني
يرسل بقلبي سمهري ذارع الزان   واقف وهلل كل ماقبل وقاني
ادرا عليه العين من كل عيان   الله على الحساد والحاسداتي
يهتش له قلب الخطا سرو اعلان   والغرف قلبه صلب صم صفاتي
ان مر واومالي على خطو الاركان   وقلت ادخل على الله قال رواتي
قلت القلم والطرس والحبر والسان   والقلب وعيون المنا مسهراتي

---

(١) هل : انهال (٢) السراسيب : واحدها سرسوب جلدة البطن
(٣) سلاما : عظام الساقين
(٤) التمشحان : يقصد الشحم : اقمن : اظن احدس

طاع الندا مأمور حبك بتيفـان　　مستحسن بهواك تيهة اسراتي
يامن شكمني عن هوا كل غدنان　　والله يامالك روامع اسكاتي
عنك ما اذكر سبح قلبي بنسيان　　لا بالمضيق ولا بفرض الصلاتي
الله يساعني على قل وعيـان　　قلبي لطاعاته وكثر غفلاتي
قالو هل يامن بدا النوح كتمان　　افجيت ويلاك الهوا والشماتي
ماترعوي مالون ياونت عدمان　　مندق رمت ناهل المنحفاتي
لو هو نواك بخير بالعون ما كان　　باتل مساري زالف المقفياتي
قلتأي نمم ذا وايقنوا كل الايقان　　اني فلاقوى الساه قبل الوفاتي
قالو تحبه قلت أنا أشهد وتعبان　　وبه انتهت شكواى والمشكلاتي
ماقيس وكثير عزه وغيلان　　اقصابهم ولب الموده سواتي
ولا جابمن وقابينحب وسلطان　　ماجبت وافجعي دجا المظلماتي
حبه يجدد وكل يوم بثبتان　　لازي بلازي لازم المزملاتي
لينانفردبي عن هراالغير واقزان　　عن طيب لذاتي ولذت مباتي
واحفا وفاجاني غرامه وعنوان　　همه وعزرني ومرمر حياتي
ياعونت الله بي ثنا القيد وشتان　　بالصد والجفوا وقل القواتي
نامي وناتي مير انا اقول سلوان　　غما سواه من المها با البتاتي
ماتي على غيره واوه وشفقان　　حي الغيرة سجة وترهاتي
لو كانى مالي من حسانيه صفطان　　فيما يرالي عودة والتفاتي
تابع هواه لو علي كل زعلان　　وهواه لو يسقيني كاس المماتي
روحي فدآ او تلومون هفيـان　　مهني له اللذات من مهتواتي
قولو لابو مطلق عشيري وعثمان　　ما لا عنا تركه من الموجباتي
اللوم ماله يأهل العرف ميدان　　ليا ترون بحاظر المبصراتي
حصت غزير الجم غاليت الاثمان　　غلطانة بين الزبد والنباتي
ما سامها الطواش من كل دكان　　ولا قلبوها حاسبين الرتاتي

ارجى عسا كم ما تمارون برهان   مبدا دلايل حال شبب اشكاتي
بين الرميح وشارب الود شتان   حيذور يامن رمت تقرع حصاني
ان عدت كلي من هوا الشوق مليان   مالون يامن ترتجي لي براتي
الحب سلطانه على كل سلطان   سلاب الأريا واثق المرقاتي
يالله بحق آيات يونس وسبحان   طه وسر آياته المنزلاتي
تجبر عزا قلب من الوجد بلشان   بالوصل ياعلام الخافياتي
وصلات ربي ما كاين كان   مني على أحمد صاحب المعجزاتي

* * *

وقال حمود الناصر

يامل قلب من تصاريف الاسباب   تمكنت به موجعات المضاريب
تصدع المتعوب من كثر ما لاب   ورحق من الوحلا ولب المطاليب
ساعة طوى منه العمر تقه الاطناب   ويقنت انا بفراق سيد الرعابيب
شبك شباك مشبوك الاذواب   شبك العقاب الصيرى في المخاليب
وقفت اوادع سيد تلعات الارقاب   بعلمٍ المنطوق من غير تجريب
يمه بويل الموق عرقة الاسلاب   من دون مايدري لبيب اللاليب
وقفن فضى المكنون والدمع سكاب   متابع مركوم وقفاه جناديب
كشفت جلباب الحيايين الاجناب   لين افكرو بي متعبين المراكيب
قالوا علامك قلت لب الحشا ذاب   كما يذوب امذاب حام اللواهيب
قالو تصبر قلت بالصبر والصاب   قالو تجمل قلت ما عقب كاديب
وين الصبر وينى وين العزاغاب   شفى رحل بشفاي والنفع والطيب
خلي تنحر باب فتاح الابواب   قصاد بيت الله جزيل المواهيب (١)

---

(١) تنحر : قصد . اتجه

عانقت من عقبة شفا راس مرقاب ... عالي الذرا من عاليات المراقيب
باد بونات الهوى والتنحاب ... واقنب من الفرقا كما يقنب الذيب
قمت أجتلد منها بمنعوب الالباب ... لما قزيت مولول القلب والجيب (١)
لاعيشتي طابت ولا مشربي طاب ... وانجا الدجا نومي شذايا ذباذيب
ياناس كاد امري على كل مرتاب ... غيبت بين الناس لنشد ولا جيب
غيلان ماصاب على مي ماصاب ... قلب يسهم اسباب صرف النواحيب
ولا ناب عذري الهوا خمس ماناب ... درك النوا يوم ارتحال الاصاحيب
يذكر نمر وضحا وناجبت ماجاب (٢) ... ولا ظن يجيب عقاب مع نمر ماجيب
من ولب صلوا الحب وفراق الاحباب ... حفيت حياتي بالنما والنواعيب
ياتل قلبي تل بجذوب الاسباب ... الى انفصل بين الدلى والجواذيب

* * *

وقال حمود الناصر

قالو تفكر قلت لا لا ... ما هي بفكره مير شي غشا البال
لا خفق لا وسواس لاهو هبالا ... لام لا هوجاس لاهو بولوال
لا صرف لا سقوا ولا بالزوالا (٣) ... زال العقل منى حتى الصبر زال
هليت من قرح المدامع زلالا ... وارهيت هله لين فوق القدم سال
ارزم كما حيد برك بالمشالا ... ومن النما زايم تقل مهبال
ونيت ونات تقافا تلالا ... جنج الدجا وامهل لهن كل الأمهال

---

(١) قزيت : ارقت

(٢) نمر : بن عدوان الذى يبكي زوجته وضحا في قصائده الرائعة

(٣) صرف : سحر . سقوا : نوع من الامراض

لاهمني دنيا ولا راس مالا | ولا همني دنيا ولا دم رجال (١)
ولا همنى فقد الاهل والعيالا | ولا همني بالقرب عم ولاخال
ماهمني كود الجيل الجالا | الصاحب اللي فارق وانحل الحال
لا واحسافا واحسين الدلالا | رد البرلى والنقاما به اشكال
ساعة نحاني وانتحا بالمجالا | ضاق الحشا مني وقمت أعول أعوال
ومن العنا اصفق يميني شمالا | والعين من الفرقا على راس ماطال
ماني بمن يقوا العزا باعتزالا | صادفت من هجره تصاريف واهوال
هو تحسب ان الحب ظل وزالا | ان يحسب انه لمن حشا الروح ينجال
حبه يوازن نابفات الجبالا | متمكن رسمه كما حبة الخال
مأمور ياساعي بصلاح الرمالا | ياخبر عني حسين التبهذالي
قل له عشيرك بماضيات الليالا | ما عاد له من طربت الكيف منوال
من عقبكم حاله سوات الخلالا | ماهوب عانيه الجفا عقب الاقبال
مـا يحتمل ممشـار مابه محالا | ولا يحتمل من وزنة المن مثقال
عليه ليحان التجافي تتلالا | والوجد من زوده ردالاول على التال
عساه يصفي لي عقب الملالا | يرجع شوف بالوصل ماله امثال

* * *

وقال حمود الناصر البدر

يصف وقعة الصريف قبل بدئها

يارا كبين اكوار ست تبارا | فج النحور انحاز ما بين الازوار
قطم الفخوذ معلقات الفقارا | كوم علاكيم من القفر ضمار

---

(٢) دم رجال : الثأر

جن من شرار ضرايب شرارا عوص النضا الميرات ما جن بحوار
فتل العضود والعضا لاتجارا قطع الزيادي ريد حسكات الاوبار[1]
زرفا لهن بين الجري والطيارا لولا الواحي عانقن رقط الاطيار
محلا مدناهن لهن اصطكارا الواجي الله يوم مساً بميشار
مثل النعام ان ذير ثم استذارا وجه على فج بي فيه معبار
فالى انتحيتوا والظلال استدارا مقدار ياذر بين الايمان مقدار
توليم بن حاكم به بهارا ما جوب من الشاذلي حين يندار
وسيرا معشاكم وسجوا سهارا وغب السرا يلفاً بكم دار من دار
ريف الضيوف ودار ستر العذارا عبد العزيز الشمري سر واجهار
تلقون زين زاهي باعتبارا كار لا خو نوره وحنا لنا كار[2]
فان سال عنا في جنان تجارا ما همنا كيل المشارع والاسعار
في عشب خد زايف بالخضارا في روضة (التنهات) ناوين ميثار[3]
مسناد ما يطري عليه انحدارا مع رادت المعبود عواد الاوطار
قولوا اوصات محمد بالقرارا[4] نسيتها سجيت ياعمس الابصار
ناهيك عن طامي غزير بحارا يوم هدا الطوفان طياش الابحار
واندرك عن ثورة قوى المثارا اللي الى من ثار تهتز الاقطار
تيار فوار الخطر ينتدارا مير انت منتب يم حسنات الاشوار
اغواك ميشوم شعب لك ونارا وماظن ابو ماجد رضا منك ماصار[5]

---

(١) حسكات الاوبار: قصيرات الشعر

(٢) اخو نوره : نخوة الرشد والمعنى بها هنا رئيس حائل عبد العزيز الرشيد قائد حملة الصريف (٣)روضة التنهات : موضع معشب حول الدهناء وكانت محل تجمعات جيوش مبارك الصباح قبيل بدء معركة الصريف

(٤) محمد الرشيد (٥) ابو ماجد : حمود العبيد الرشيد

يدنى لك الجرناس وانت اتورارا   حيثلك خبير وداري يدك والجار
طاوعت من لاباع معكم وشارا   وما طحت من رويان راي وتدبار
مرحوم يامن زارنا واستخـارا   واعذر وعاف من السهم وابدا الاعذار
من شيدوا برزان حايل قفارا   قبلك ترام قطموا دشن الاكوار
مسرد حكى مسر هدن مستشارا   ماهبلك يامن لا تميز با الاشوار
العبد له بالشايتين اختيارا   ولله فينا مايريده ويختار
ومن لايجيره الله فلا هو مجارا   مير السبب دالوب ديرات الافكار
صفوة صباح التغلبى ما يمارا   ولا ينتجارا لا وعلام الاسرار
بجدم أربوع لبس اهل النمارا   كم بذت الحكام شكوات الاشرار
لولب أتقفول معضلات عسارا   فاروع من في هامته زوم واسطار
ومن سير القطبين بالله وسارا   وجاله من الجبلة مواثيق واخبار
يطول هرجي واقصره باختصارا   وترا جاك مثل السيل طام الاوعار
معنا من المخلوق جند ونارا   بجمد صفا العايل حجا الدار واجدار
امبارك اللي بناظره لون نارا   طير السعد مع مقدمه وين ماسار
زازوم من الخلاف جنـد ونارا   بجمد صفا المايل حجا الدار والجار
ولا علينا يجهلون الامارا   منا ومنكم من هواديم الاعمار
انتم كما طلع قوي حجارا   وحنا كما نجم على الضلع حدار
انتم حرار من مواكر حرارا   وحنا ترانا من صواريم سنجار
وان كانكم شرهين وابكم نمارا   حنا بناظر ضدنا الشر مسهار
علوا يمين وكل يام يسارا   وان كنت كره اشرب قراطيع الامرار
علوا الى دك الكبوس استدارا   اهل الشرا والبيع بالموسم الحار
ويامن مثورت الجل بالغبارا   انحاز الضديد اذ كان سو الدخن نار
مهدين والله ومرخصين المهارا   من دون عز الدار شاكوم الاشرار
وربعي لهم بالموجبات اصطبارا   كان الحاجب طابقاً بطن الازوار

فيه الشهر بين الحمر والصفارا يشدي زهر نوار مزجوع الاقمار
حيذور يا غب السرايا حذارا شوكت شباب الحرب حالة اتماعار
عده نصاك بكالنظام الدهارا بامهات نصف أخشاب اطوال وأقصار (١)
ومسيلنات الموزري صنع دارا ظرفات صنع اللندني دفع واقرار
وجنس يجينا من بلاد النصارا ماهن وراور وسمهن لولب النار (٢)
دفع يثور وضربنا بالقرارا وخيرك تشوف أفعال عطبين الادكار
تم الجواب بزين ترثت خيارا بازكى صلاة النبي خير الابرار

* * *

الشيخ سليمان بن جمهور المتوفي سنة ١٣٦١هـ

برد على شاعر الكويت حمود بن ناصر البدر

جنح الدجى جاشي به الفكر حارا محتار ما ادرى كيف تندار الاقدار
عفت الكرى وامضاجعي للمذارا لكن يطمن نومـــة القلب مسمار
قبل البشير محيس مع نهـارا والربع قسمين بهم بارد وحار (٣)
احد يقول الحـكم ياناس دارا لابن صباح اللى ولى بر وابحار
واحد نذر واحد حلف بالجوارا ماصار مثـله بالجزيرة والاقطـار
واحد صعد بالمدح راس المنـارا لمبارك لولا الحيا ياملا طار
اندار خماله ومدحـه خسارا اصبح وظنه مابلغ عشر معشار
الحمد للى دبر امره وصارا المطلع عالم خفيات الاسرار

---

(١) نصف خشاب : البندق . (٢) وراور : مسدسات .

(٣) محيسن ونهار كانا في خدمة المرحوم خالد باشا العون حاكم الزبير ، وكان يستعملها في تلقط الاخبار خارج الزبير .

ينصر ويدمر والكسر والجبارا بيد المولى قهار دمار الاعمار
واخلاف ذا ياراكبين البكارا عيرات من ذروات حصات الاوبار (١)
خمس وخمس عيونهن كالسوارا مافوقهن غير السفايف والاكوار
سمحات الادمي نابيات الفقارا عوص النضا من نسل ذروات عقار (٢)
خمص الخواصر مانشن بالحوارا محنونيات مثل الاقواس ضمار
من جال دار اخيار مابالديارا اهل الزبير اكرام واجواد واخيار
ماينوجد تمام . فيهم وصاري بخس العدو اللي لهم قال بازوار
اولاد نجد بالفخر والماري بالطيب والا بالردى مالهم كار (٣)
ياركب سيروا نهار المجارا على عيون لوذوا بالاكوار
من الحزم عقب العزم سيروا يسارا وخلوا حسن بصري يمين عن الدار (٤)
ياركب هيا الحذارا الحذارا اليوم او يوم تقيمون خطار (٥)
ارخو لهن الخطم ليل ونهارا حتى تجون احمود بالدار محتار
اقروه مني بالتحية وقارا ماجا ليل او سطع نور الانوار
وخذوا له الخاطر وقولوا مجارا ماجور يامكسور من غير جبار
من عقب ماجيلك عليك المدارا كيف انت مع ربعك على طفة النار
يااحمود من قبلك بجيله تجارا يمدح ويقدح والفعل مابعد صار
جورك ومكرك يابن ناصر اكبارا اخطيت ياعمى البصيرة بالافكار
هالكيف تبنى لك من الكذب دارا
وتشيد المبنى على درب الاخطار

---

(١) ذروات : من اصول . حصات الاوبار : قصيرات الشعر .

(٢) الفقار : شحم السنام .

(٣) كار : كلمة فارسية معناها « شغل » .

(٤) الحزم : ساحة واسعة في بلدة الزبير . الحسن البصري : من كبار التابعين وقبره موجود في بلدة الزبير . (٥) خطار : ضيوف .

لاعاد مال الملتجي به غرارا لارحم ابو من دك باجدارها حجار
مبنى بليته صار ساسه هيارا سوس على الشاطي شفا جرف وانهار
الكذب به شوم ولوم وعارا تقول حنا من صواريم سنجار
اعيال الحرار مثل اباها حرارا وجميع طير لايضرك ولو طـار
ان كنت واعي فانتبه لاتوارا هيهات ما الدرهم يشابه الدينار
المدح ما يطول يدين قصارا ايضا ولا يقصر طويلين الاشبار
تمدح مبارك ياعشير السكارا قبل الفعل له كار مع ذود تمبار
وحنا المدحه ما نقواله جهارا الا بفعل يابن ناصر أو تبار
ماصار مثل الضيغمي للتوارا اقفى على عين المعادي بالادبار
لابد له من دورة واقترارا مرا كيب تفتر واعيون راسبار
والى ارجفت معها السبايا وسارا يشبه هاتيك الهواجر والانصار
حالوا ولا زالوا ، اجالوا حذارا هدوا ولا ردوا لك الله عن الحار
هذا فعل سكان حايل قفارا ظنك بهم ما كلوا دشن الاكوار
من ولبهم دور قوي المثارا خلوه يرغى عقب ما كان هدار
من قبل مايكنى بأمير الامارا والناس بأمره بالبراري والابحار
واليوم دخلوا المناور نصارا اللي براسه طاح من زود واسطار
اللي خلا وجهك سواد وعمارا حيثك خبير وداري مير مكار (١)
هالـكيف لاسرار المغيب اتجارا ياحمود ليه ابناك ماهي بمختار
لاعاد مالك بالعلوم انتظارا ولا اخذت عن مختار الاخبار
تخوض ببحور تلاطم اغزارا بامر الولي تندار باقبال وادبار
يضع ويرفع ثم يسمع ويارا ويبرم دواليب بالاقدار تنـدار
بالغيب لك رجاً بليا انتظارا حكمت ربك بالحكايا والاشمار

---

(١) داري : فاهم . عارف .

الحـكم ماهو بالمنـا والممـارا　　أيضا ولا بالطهبله تاخذ اديار(١)
ياليت لو ماسك السانك هجارا　　ماكان سار من الشعر مثل ماصار
القول للجم والنزح في عارا　　والفعل مثل اليم تيار الابحـار
ياليت ابو جابر من سنام ووارا　　حكمه ولا سند النجد ولاسار(٢)
وكفاه ربيع الفاو وعريب دارا　　واهل البحر والبر يدون الاعشار
ياحمود سرتوا من بلدكم بطارا　　وزمتكم انفسكم بحكم وتمبار(٣)
ونرتوا وصرتوا بالثماني امارا　　وطابت لكم قطع الفيافي والاقفار
يقوم بها مقصوب واحد مـكارا　　مابين بحري والحضر واهل الاهوار
قوم باهلهـا يابن ناصر تجارا　　وقبل الملاقا تحسب القوم من الدار
غرتكم المده ليال ونهـارا　　حتى انتهت مدات انفاس واعمار
يوم انت با (التنهات) ترعى خضارا　　وامربع تقطف زمالبج وازهار(٤)
الحر خطو النوب يخطى الحبارا　　والظن ترتع دام سرحان ماثار
ياحمود وين اجنانك اللي تجارا　　ظنك بها تنفذا شجرها والاثمار
اصبح ماها غار ثم غارا　　قبل المسا غارت وشبت بها النار
تقول مايطرى علينا انحدارا　　تبون حايل مع قفار لكم دار
خاب الرجا فيكم صرتوا اسارى　　احد دفن واحد مماش للاطيار
خذ راسها دار الفلك واستدارا　　هب الولام ودار كم دور زوار
بين الصريف وبين هاك الزبارا　　حقت ولا بقت لكم عين ديار
حاكم بلاكم من هواكم وصارا　　نهاركم ليل وضاعن الافكار

---

(١) الطهبلة : الثرثرة والمبالغة . سنام : جبل يقـــع غربي بلدة الزبير .

(٢) وارا : موضع ماء حول الكويت .

(٣) بطـارا : من البطر .

(٤) التنهات : روضة معروفة بهذا الاسم تقع حول الدهناء

يوم شرير به ضرام وشرارا　　هب الهوا باهل السناعيس واندار
ناضوا ولا جاضوا وخاضوا حسارا　　ساروا ولا ماروا مخافة من العار
سلوا ولو في اسيوف النصارى　　مع صنع بن (باني) للارقاب بنار
قوم على قب عبيد وحرارا　　با كبودهم حرداً بقلوبهم نار
قوم لاخو نوره بليل ونهارا　　ياطون مايا طا شخانيب سنجار
قوم تفت الكبـد هي والمارا　　حربهم يشرب قراطيع الامرار ١
قوم لها يوم تبيـع المارا　　من ولب ضرب اسيوفهم لشتعل نار
قوم تراها من طنايا سدارا　　على الحكم عيت بالاملح تبى الجار
قوم لها بقلوب اعداها دغارا　　ان ذكر حربهم عند حلو الكرى طار
قوم بها زوم ابهار المثارا　　يشني غليله من جبيله اذا سار
قوم ربوا بالحرب ماهم تجارا　　ماله اخذ دشن المارج والا كوار
قوم لها عز ونصر وتبارا　　لعل عزه بالجزيرة والاقطـار
قوم لها مني سلام وقارا　　جميعهم مابين كهال واصغار

* * *

وقال حمود الناصر البدر

من ما شحن جاشى ومن ماشقاني　　وياشن شعبني وضيع القلب واغداه(١)
لاجن سكن دار الحشا من زماني　　همه لحا عودي من الحال واعراه(٢)

---

(١) قراطيع : رشفات .
(٢) شن : شيء .
(٣) لحا عودي : اضعف جسمي .

زين زما زموا الرقاشي وازريت اكنه بالضلوع المحناه
صرف تمنز بالقدر ماعداني باوين انا واجهاد سرب الطنايايه
زومه يفطر مقفلات المعاني ياعلى يافرز الوغى كيف ابكاه
ازري الولع بي بالغبا والبياني وازريت اكف اسكوب موق نثرماه
بلوا بلى الله بالولع من بلاني والله على من ذي فمايل سواياه
سقم الغريم وسومة المغرماني عفي حياتي لامحا الله خطاياه
بابواب عسرات المرامي رماني كال الفقر عزاه لي من مساماه
ياعلى ذالى والله المستمان باغ بقايا باقي العمر واتلاه
صار السبب لى حرفت التركماني ياويش بنالى من ضحا عرفتي اياه [1]
لاحيل لا قوة ولا عن عنفواني وشيل السلب يافرز الاولا ما اغباه
قايد مها جنحان حبـه صباني ازريت اقاسي مابقا من دناياه
اسود هدب مدعوج خرس الاعياني كاللؤلؤ المنضوم ذبل ثنـاياه
في معترك سود الموده ولاني وقال احتمل لين اشحن القلب واملاه
له قلت قلبك قال قلبك عساني اعمل واشحن بالمحبة زواياه
قلت افتني وش حيلت المغرماني لاني من الداني ولاني من قصاياه
في رادته وما راد بالله لفاني جاني مطيع. لو بغا الروح تفداه
ماشي بشفه البايز اللي عصاني ماشي بشفه طول الايام وادراه(٢)
هذا وانا معي الخبر ماعداني لو في يده ماينعش الروح واحياه
لا هو زغل والله ولا شقلباني ولا عاد اميز يافتى الجود مشحاه
لا صاحب صافى وهو مرحباني ولا يدري انه علة القلب وادواه
همي وهو ماتي وليهت اقماني وابداى سدى من تمياز جفواه(٣)

---

(١) التركماني : نسبة الى تركمان . احد بلدان فارس .

(٢) البايز: الناكر . (٣) تمياز : تمييز .

غرباك بال مولعـــه بالتماني يذنت خفي بالي اهمومه وطرياه
حبه كما بالراحتين البناني لاتبن نشب بالقلب ولشب شباياه
منه البلا جاني وجابي لو اني سمرت صقار مابقى الا شلاياه
واوماى قلبي وانقادة لساني ومسومك الحسرات والناب ماالشفاه
سلت اللما واسقاني المزرحاني سلت الوصل واقفت تواما مطاياه
ابعد من ابعد ما قعد بالتداني واقرب لتعذيبي من الريق لالفاه
ياعلى ورق الشفاوي دعاني اترك لوازم حاجتي وتمعناه
مافوق ماحل العضا واقتصاني مافوق دارت ذبحتي تيهت ارياه
يوم اتوسل ترفت المودماني عامين اراود حاجتي واترجاه
ان حام وردى سم سلوا سقاني وان سمت شفى شفني واعذاباه
لا لاجاز اقة يالحسين النواني ان كان فيهم من طبايع سجاياه
ان انا بنيت اترك عريب الجاني اغدا الولع مابي من الصبر وافناه
وان باج لي من نوره المبهجاني نور زهت له قلة من حلاياه
دع ماترا من صقله الهندواني وابصر بما حسن نما العود من ماه
لانور لانوار لاشمداني لاشمس لابدر من الشرق منشاه
يسحر سنا خديه نور المكاني وتكسر شبا العينين غرة محياه
ياعلى كمل زين صافي التماني من شربة من كوثر الزين واسقاه
لي به لبيب مترفات المعاني هاذيك والله حاجتي يوم انا انصاه
ياليش من بد البرايا براني وش السبب عرقا على القلب مكواه
قط الجبيل وقط سمر الاحساني وابدا الجريه وكون لى هواياه
وراه ياصفى لنيري فجاني وعلى الضمير وصرهد المر وارواه
وراه ياطاني وحبه طواني يزجر كما يزجر على العبد مولاه
يمشي هوس وانا مفارق وفاني يمشي طرب يوم امهلنه منایاه
انا خصيمه خيرته لو جفاني يلقاه لو قدم من الشين يلقاه

ثراه سبت هو متى رامتحاني ... تراي والله مالسقيت لولاه
حياة من لاله شريك وثاني ... ماشاهدت عيني مع الناس شرواه
صم الصفا قلبه ولابه لياني ... طول المدا من دون حذفه وملواه
وينى ونسيانه مثل ما نساني ... عند العزا ما اقواه وشلون ابنساه
والله لاقول ان كان هو مانساني ... ياروح روحي مابقيتي بلياه
لو زعلوا العقال انا ابصر بشاني ... عمر على مثل المهابف عفناه
ويقطع حياة طولها ما هجاني ... ولا اريد انا عمر يعزز بدنياه
من الشره وانا كني التركماني ... وهذاك تالى صاحبي مثل مبداه

* * *

ومما ينسب الى عبد الله الشويش

الف اولف من عريبات الاشعار ... قولى يشادى بالمثل فلق محار(١)
من بحر جيلي الى من جاش تيار ... في كاغد القرطاس عدلت الاسطار(٢)
اسطار نظمي كأنها الدر مثمون ... في كف تجار الملا يوم يشرون
عن سوقها كل الخلايق يعجزون ... من شافها من جملة الناس يحتار

. . .

البا بديت بحب ظبي المداني ... اللى براحالى وزاد امتحاني(٣)

---

(١) يشادى : يشابه . المحار : اصداف اللؤلؤ .
(٢) جيلى : قولى . نظمي .
(٣) المدان : الارض النابيه المنبسطة . براحالي : اضعف حالي .

اوجس فراقه بالضماير كواني   والدمع مني فوق الاوجان نثار [1]
نثار من عبراتي اللي انحدر   مالى مطير ياملا ذا مقدر
يحمل غرامي في هواها تكسر   تكسر البلور ما فيه تجبار

. . .

التسا ترا قلبي براه الهيامي   والعين يامشكاي عيت تنامي [2]
هلت من الفرقا دموع همامي   من ناظري تشبه الامطار
امطار صيف والرعد له حنيني   حنين خلج وافردوها الجنيني [3]
بي هبال عقب ماني رزيني   ونا تقيل العقل مانيب مطيار [4]

. . .

الثا ثبت حبه وعيا يزولى   الجادل اللي للمولع كثولى [5]
يا كيف اسوي في حسين الدلولي   اللي علينا بالحكم توما جار
جار الحبيب ولا مشا لي بالانصاف   خشف المها يشبه كما بدر الانصاف
هذاك حورى المها عدم الاوصاف   خده كما بدر تشعشع بالانوار

. . .

الجيم جاوبته وعيا يجيبي   يالله يالمطلوب صخر حبيبي
يارب يامولاي جمله نصيبي   اللي يورجني على كل الاسرار [6]
اسرار خلي مابداها الغيري   بانو نهود مثل بيض القيرى
توه صغير وباجماله نظيري   سبحان ربي صوره ظبي الاقفار

. . .

---

(١) اوجس : أحس .

(٢) عيت : ابت . امتنعت .

(٣) خلج : الناقة التي فقدت حوارها (٤) مطيار : عجول . متسرع

(٥) كثولى : انمحت.متثولا فحاره . (٦) يورجني : يطلعني على الاسرار .

الحا حسين الدل ماله وصيفي اشوف جيشه بادي بالنكبفي
ضليت انا وياه مثل الكفيفي
الشوف راح وصرت انا عمص الابصار
ابصار سبب عشيري عما هن يا كيف اسوي وانا فريد بلاهن
كثر البكا نشف من النوح ماهن لو هن من كوكب اليم جد غار

. . .

الخاء خطف عقلي عذى الثنايا ابو قصايب يسهجن الشطايا ١
هو مرادي من جميع البرايا ماطيع والله كثيرين الاشوار
اشوار عذالى يقولون خـلة وانا بعيني سيد روحي محله
ياعزوتي ودو كتـاب يفلـه
لكود يصخف لي عقب ذاك الانكار ٢

. . .

الدال درت في جميع الخلايق ونا سهير العين ما والله اليقّ ٣
متحير وانخا الربوع المطاليق ماشفت انا احد ثابني من هل الدار
الدار ضيلتى واعز تالى واحسرتي طالت علي الليالي
يارب ترجع لي عصر مضا لى مع الذي ماله شبيه ولا صار

. . .

الذال ذارى النوم عيا يجيني مالى جد كود جر الونيني
على حسين الدل صافي الجبيني كني غريق في غزيرات الابحار
ابحار داجن كنها سواد الليل منها غديت اليوم ياناس بهليل
كله العين ما فابج الجيب عزيل من هو غدا قلبه على لاهب النار

. . .

---

(١) قصايب : جدائل الشعر . الشطايا : الارداف .
(٢) يفله . يفتحه . (٣) اليق : اهدأ . اركن .

الراء رماني صاحبي واعذابى الجادل الرعبوب غض الشبابي
اوجس معلوق الحشا يوم ذابى ياعونه الله دقب ذاك االوصل بار
باراريش المين ياناس فيه اللي عيونه مثل عيون الدميه [1]
ياليتني ألاه قبل المنيه واقطف زهر ماجاز والرب غفار [2]

. . .

الزاء زريف الطول مدعوج الاعيان
الى قام يمشى صافي الخــــد دجران [3]
عليه (طه) (واقترب) وآ ل عمران والمائدة حرز من عيون الاشرار
اشرار مااذكر حديهم وليه بالله عسام كلهم في هبيه [4]
اهل العلوم الخاينه والرديه لعل منهم باملاء تفنى الاعمار

. . .

السين سنتين وانا جيه با الرضا عداه هواه وحبه اليوم فرضا
ابواسع الارض طول وعرضا وانوح نوح الورق في روس الاشجار
اشجار قلبي هايفه ماسقاها ظليت حيران واداري هواها
ان كان لى رب الخلايق هداها الله كريم يتبـع العسر باليسار

. . .

الشين شفت الشمس في جبهة له واحو يحيه يشبه كما السيف سله
ماذكر خل قبلك انكر بخله ياسيدروحي قبلك اماشفت الاهوال

---

(١) الدمية : الغزال . (٢) آلاه : اتولاه .

(٣) زريف : ظريف .

(٤) حديهم : واحدهم . هبيه : حفرة سحيقة .

ما اسمع ولا اوحي باريش العين عذال   واللى يلوم المبتلى جمله الزار (١)

. . .

الصاد صاده يوم كثر ملامه   سم الحنيش اللي طويلن سقامه
عساه للنيران يوم القيامه   ويعيش مابين الخلايق طرار (٢)
طرار مايملك من المال آنه   مايحرز المنطوق يلوا لسانه (٣)
يوم انه اطلق بالمذاله اعنانه   قوله كثير دايم الدوم هذار

. . .

الضاد ضاقت بي الارض الوسيعه   والهم في قلبي تراكم جميعـــه
بأيا كتاب ذكر وأيا شريعه   يحل قتلي وانا غافل قار (٤)
غارن خيل الدهر من كل صوبي   وذابت اضلوعي فيك يازين ذوبي
الى قلت عن زين الحلايا تبوبي   عرض على الترف بالسوق مرار

. . .

الطاء طواني حب عسل الشفاتي   ابو تمان ذبل مرهفاني
ازريت انا لقواه سيد البناتي   اللى ذوايبها تجى سبعة اشبار
اشبار جده طايله مابها قصور   مرباه في غرفن رفيعات وقصور
ماشفت انا مثله واظنه من الحور   جل الذي سواه رزاق الاطيار

. . .

الظاء ظفـه على الحال واسرف   واعزتا للى على الموت اشرف

---

(١) الزار : الجني .   (٢) طرار : شحاذ

(٣) آنه : نوع من النقد الهندي يساوي اربـع قروش سورية أو أربع فلوس عراقية .

(٤) قار : مستقر .

طفل جميل بالمحاسن تزخرف بيج بسدى عقب ماني بصبار
صبار لكن المحبة غرابيل قد عذبت قبلي فحول الرجاجيل
ادعت ضميري ياملا وصف غربيل والعقل ياالاخوان عن ظامري طار

. . .

المين عيدي جا خلى وليتـه والزهر من غصن المودة حويته (١)
لا صوم للمعبود واحج بيتـه عامين مايوم بها احل الافطار
الافطار حرمته الين اوفي نذر على بوصـل ناب الردوفي
للى بحالى مرف ماروفي عليه عرضت النوم من كثر الافكار

. . .

الغين غرو كامل الزين مدلول ماله وصيف بالماهيـج مجهول
لا قام يمشي ساهي العين بحجول يشبه كما ظبي الفلا مابه انكار
انكار ما باالترف جالي عذابه أوجست انا بقصا ضميري صوابه
عطيب جرحي مايفيد الدوا به لوجبت لي دخترمن الهند بيطار (٢)

. . .

الفاء فنا اللي فيه مبلا ومفتون ضليت من فرقاه ياناس مجنون
يذبـح بعين وسطها السحر مدفون واسباب شوفي له ضحا السبت زوار
زوار واردوفه تتله خـلافه سلم على بلين ولطـافه
من يوم كلمني وبان انعطـافه فرحت كني حاكم كل الامصار

. . .

القاف قلت الوصل ياسيد روحي كثر الجفا والصد زيد جروحي
اسهرت انا العربان من كثرنوحي وانت مريـح في بساتين وانهار

---

(١) حويته : قطفته .

(٢) دختر : طبيب .

انهار تجري ما رحمت المسكين حسيبك الله ياسراج المزايين
يومك تواعدني ولنت توفين وانا على وصلك شفيق وسهار

. . .

الكاف كدر خاطري في كلامه اللي كما بدر ظهر في تمامه
لو شافه اللي يلبسون العمامه ماظنتي يحيون لو صاروا اخيار
اخيار لو لكن يوم شافوه ماتوا في طرفت العينين او قيل فاتو
ماهم بأول من قتل بالهوا تو ياما ذبح ناس هذا له امرار

. . .

اللام لولا اللوم لاشق جيبي لا واعذابي من فراق الحبيبي
ارجي عسى خلي يجيني قريبي والا عشيري نازل حول سنجار
سنجار منزله بكبد الشمالي لو كان هو يدري بما جرالي
جاني على اللي في وصف الغزالي عملية تطوي الفيافي والاقفار

. . .

الميم ما ظني يخيب رجايه يصحف الحالي يختبر في بلايه
ياناس هو يدري وعنده دوايه الله يفكه من تصاريف الاقدار
اقدار ياربي عسا ما تصيبه اللي سباني بالدلول العجيبه
ابو عيون مثل عين الربيبه عين الربيبه اللي تهيض ولا إطار

. . .

والنون نور كل الافاق بنور شرق وغرب صاحبي من مها الحور
عليه انا هيفلت ماكان محذور في ظامري زين التماثيل جد صار
صار الجواب وسيره حب خلي عليه قلبي بين الاضلاع سلي
وان كانهو غض النهد ماحصل لي فخذ وفيه لاته ياعزوتي ثار

. . .

الواو واويلي من الزين ويلاه اللي جرح قلبي بحسنه وحلياه

بقصا ضميرى ويقلبي كواياه والحب مابه بالخاليق من عار
عار الفتى سرق ودرق وخونه واللي لسانه بالهذر ما يصـــونه
هذا الذي بالزين مايذكرونه الا بهرج الشين شاعت له اخبار

. . .

الها هواه بلاجي الروح داوى الله لحد زرع الحشا منه ذاوى
لو كان هو ينفع كثير المناوي كان اتمنا الزين ماغيره اختار
اختار ساهي العين صافي الدلبقي روحي من النقره عليه بي توبقي (١)
طرد الهوى نشف لهاتي وربقي من كثرما اركض من يمين اليسار

. . .

اليا يا سامك رفيـــع السموات تجبر عزا منهو عيونه سهيرات
متوجد يسكب دموع غزيرات يدعيك بالمعبود في وقت الاسحار
اسحار تالى الليل واقبل دعاتي واجمل على الدين الحنيف مماتي
على النبي أفضل سلام وصلاتي عد الجراد وعد ما طاير طـار

* * *

(قال الفزي بن عيد) راعي البره

في وقعة الصريف(٢)

يامزنة غزا نشت من مغيبـه ترعد وتبرق ساقها رب الارباب
ترى السخط قيدت على من نصيبه بركانها سمع كما ضرب الاطواب

(١) النقرة : البلعوم . توبقي : توبق ، تبين .
(٢) موضع الاشتباكات التي وقعت بين مبارك الصباح حاكم الكويت وبين عبد العزيز المتعب الرشيد .

نمت وعمت وادلهمت غضيبه واستثقلت بالى للارواح جلاب
تبغي الحريب اللى دنا من حريبه بن صباح اللي تروس للاسباب
ثور وجم من تردا نصيبه بهل الكويت وكل من كان خشاب
من كل غواص وسيب يجيبه وباللى يحدقون السمك رام حرابه
وعريب الدار وكل من يلتجى به وراع النفاق ومارج الدين ماغاب
وجموعة العجمان واللي حضيبه مع الدويش وتلام والاجناب
والمنتفق وبن شريم ونسيبه وسكانت النقرة وسالم وغصاب
حل المناخ اللى عليهم دعى به من ديرته يحداه جلاب الاجلاب
والله ماصده عن الدار هيبه ميرانهم ياتايه الراى جناب
الى حلت البلوى على من بليبه وينفك للمبلى من الله مية باب
عنده نزل حوض المنيه طليبه عوق الحريب اللي زار ماهاب

(لمحة)

كان المرحوم مبارك الصباح يقصد بالدرجة الاولى من وراء محاربته لابن رشيد هو اذلاله وكسر هيبته ، لا في نجد فحسب بل وحتى في حايل بلده .

ومعاونة آل سعود لاستعادة ملك الآباء والجدود ، لأن آل سعود في رأي مبارك الصباح كانوا ولا يزالون اصدقاء مخلصون له ، وباستطاعته ان يحمي حدوده بواسطتهم من بعض القبائل التي لاتفتـــأ عن شن الغارات على اطراف الكويت ، بل الكويت نفسها في بعض الاحيان ، بتحريض من آل الرشيـــد امراء حايل . وحماية الحجاج الكويتيين والمسافرين وغير ذلك ، لأن مبارك ليس في وسعه تأمين الطرق ، خصوصاً وقد عرف عن آل سعود مقدرتهم في تحقيق هذه الغاية ، وهذا مالايستطيع احد نكرانه وتجاهله .

وثمة هناك هدف آخر لايقل اهمية في نظر الشيخ مبارك الصباح ، ذلك هو

سير عليهم بالجموع الصلبيه جيشه مع السوق يحاديه الاداب
ثار الدخن والعج وانقاد سيبه والشمس عنهم كنها تقل بحجاب
يذكر لنا فرز الوغا شق جيبه والذخر حرم عقب جدع الاسلاب
عقر ثلاث به والاخر عطيبه ما هابوا الموت الاحمر له تلهاب
حضر الجبل ردوا لهند عجيبه هند مفاتيح الفرج عند الاكراب
في ساعة ودع حبيب حبيبه ردو وغال الروح ما اخطاه ماصاب
من الجنيب اللى يعزي جنيبه برق ودخان وعج وسكاب
عنه السرايا والسبايا مغيبه واللي يروث المراهيش غياب
شيب به اللي بعد ماحل شيبة غدوا بها شبان الاولاد شياب
حريقة مايبرد الماء لهيبه مثل السماير تملق الجمع ليغاب
لو يروح بالخضراء صليبه خص الجموع اللي عليها السما ذاب
اومالهم مثل المساكر جذيه بصمع وسلات الموازر والاسباب
مثل الهشيم اللي بفيضة شعيبه هشيم طلح طول الايام عياب

احياء تجارة الكويت التي كانت تعتمد على بادية نجد ... هذه الاسباب هي التي اوحت لمبارك الصباح ان يقوم بهذه الحملة خصوصاً وان الظروف التي أحاطت بمبارك في ذلك الوقت كانت ملائمة :

أولا ـ الحاح آل سعود وعلى رأسهم عبد العزيز العبد الرحمن السعود بالطلب من الشيخ مبارك ان يعاونهم ، والمكاتبات التي جرت بين كبار ووجهاء نجد ، وخصوصاً آل الشيخ ، وبين آل سعود الموجودين في الكويت آنذاك ، وقد حثهم على استعادة ملك آبائهم واجدادهم ، وان نجد كلها بما فيها القصيم كانت تؤيد عودة آل سعود للحكم لما ذاقوه من أشد انواع العذاب على يد آل رشيد .

ثانياً ـ كثرة المؤيدين لمبارك الصباح في الاغارة على عبد العزيز الرشيد ومحاربته ، ووفرة الانصار من كثير من القبائل واستعدادهم للانضمام تحت لواءه .

ياويل عبد جراها من حسيبه عبد عليه الرمل شقن الاجياب
شيخ يراعى يوم حلة مشيبه على الجوع من المفلين ضبضاب
زلفام الدجال نقره مشيبـه وثار المسبـج وذل تلحق بمطلاب
من فوق حزم مثل وصف الرقيبه خيالة الشرفا معه محد ثـاب
في فرصة حدر الدجا مادريبه ذب السلاح وبدل السيف مشعاب
والفوج خلى ماالتى من يجيبـه عند ابن شايق مالقا الفوج ركاب
عاضوه بالحلوا رياض عشيبه مايشبـع الدجال من عشب عشاب
من فوق حرذون تجف الشطيبه فقر الوقارى رادفه عقب ماعاب
ذبوه بالسره كبير المصيبه تسعين ليلة مقمد الشيـخ ما طاب
ياذيب سوق ناد ذيب الزريبه واحذب من السلطان للجوف وابواب
وماقي السباع الغايبه وين هي به اقنب لها يا ذيب في كل مرقاب

ثالثاً ـ ان فصل الربيع كان على وشك ، وهذا مما يساعد الجيش على قطع المسافة مابين الكويت وبين القصيم التي لاتقل عن الف وخمسمائة كيلو متر .

رابعاً ـ ان مبارك الصباح يتمتع بشهرة عظيمة في الدهاء والحنكة وأخذ الامور من مآخذها ، وانه هو الرجل الوحيد الذي يستطيع ان يبث الهلع والفزع والفوضى في نفوس آل الرشيد واتباعهم ، وكل خصم يقف في وجهه ، فقد كان رجل الكويت الفذ وسيد الموقف بلا منازع ، وهذا ما اعترف له حتى خصومه به .

اما انه كيف انهزم جيش الكويت بعد النصر الاول الذي أحرزه في الجولة الاولى فيرجع الى زوال فصل الربيع واشتداد الحرارة وبعد المسافة واستيلاء بن رشيد على اهم مواردالماء ماعدا القايل منها التي لاتكفي لجيش قليل ، فكيف بجيش كثير العدد ، ولم ينهزم الشيخ مبارك عن قلة اوخور في العزيمة .

هذه هي مجمل الاسباب التي دفعت بمبارك الى حرب بن رشيد وانهزامه ولا شيء غير ذلك .

يلحق بها سبع ردى دبيبه ... بلفا مشا كيل وزلبات وركاب
ما ينسر الا كل بيضا ترتيبه ... شهب النسور وكل فراس بالناب
بوض الصريف اللي وطا ماوطيبه ... شرق وجنوب وقبله عنه معزاب
والضبعة العرجا غدت به ربيبه ... وكل السباع الضارية كيفها طاب
دار الفلك اللي هبوبه مريبـه ... شيـخ يدور الحـكم ماهو منهاب
على النقـاير يرد النضا مع شعيبه ... لى بان في القوم المعادين مضراب
سرا وبدل كل عوصا عقيبه ... تجويل ربد جولة عقب الاعقاب
شبه القدا للى سرا يقتديبه ... طوال ليله ساهر تقل مشهاب
صوت المرزوق الجنيد ولعيبـــه ... وتجاذبوا بصوات زينات الالعاب
والى تنصا النقايص عديده ... قوم الغنيمى وبن عردان وذياب
وحبـه على الديدب وهو يتلنيبه ... عشا ولا بقابهم كود مجـــاب
وبن الدواسر كون وردا عتيبه ... واللي حظر حما عن اللي معنا تاب
خلي نصى رماح قفر رطيبـه ... من عقب كون سبيـع للصيد ملعاب
وسعدون من كونه ضجيج بجيبه ... با الله صفا للمنتفق عتق الارقاب
هذاك مطموث وهذا مصيبه ... متوسط شره طواغيت الاغراب
الحاكم اللي بالمنا ورا صحيبـه ... ماعاد يطلع بيرقه من ورا الباب
حتى لذيذ النوم ما يهتنى به ... بالليل زامات ورا بابـه ابواب
السيل ما ينزل مجاري شعيبه ... ولا ينزل الوادي الى صار مجناب
لاتامن الدنيـــا ولا ترتهي به ... تصفى وتمطى عقب الاقبال عرقاب
ان ادبرت قصت محوص قصيبه ... وانسالفت ادنا شريط لهـــا جاب

* * *

قال حمد بن مبارك العقيلي

عن أحباب قلبي يانسيم الصبا سالي ... ورد النبا عنهم قلبي مدمع سالي
ارام جفوني وقطعوا بي مودتي ... سلوني وانا عن غيرهم ياسعد سالي

تغير صفاهم والمحبة تبدلت ... ورخص الذي عندهم يوم اللقا غالى
محب لهم يبكي على فقد شوفهم ... بنار الجفا قلبه وقد النبا غالى
براه الهوى والجسم مما به التوى ... ولا نحال بلي حبهم مغرم مسالى
وانا بعيد الدار مشطة بي النوا ... غريب ومني ياسعد حيهم خالى
واظنه تغير مني الود والصفا ... ولا ذاب شرع لى وعمى ولا خالي
وانا ليس ارضا مذهب غير مذهبي ... ولو كنت من هجرانهم ياسعد خالي
وثم عاهدوني يحفظوني بغيبتي ... وبالعهد خانوني وانا لعهدهم والى
سقمني هواهم والهوا عرضة البلا ... ولا طعت فيهم قول واش وعذالى
فيا قلب لاتحزن عليهم وخلهم ... وعلق رجاك بواحد عالم عالى
يعيضك بهم خلان ود تودهم ... وتسلى بهم عن خلة مالهم تالى
خلان مايدرون مابك لفقدهم ... انا جيلهم بالحب ما احد لها تالى
فاصبر على جمر النوا واكتم الهوا ... وخل الذي خلاك لاتصير له تالى
وصف الصفا للصافي اللي صفالك ... وصافه ولو راسك عن المتن ينزالي
ولا تذكر الخلان والدار واهلها ... ترام على فرقاك في أحسن الحالى
انا أحبهم لو كان روحي تفيضني ... ولو قطعوا بالبين ياسعد أوصالى
تبنا هواهم مهجتي واشتعل بها ... جحيم لاقصا الجوف لي محرق صالى
اذا مادجا ليلى فنا ساهر لهم ... اعد السوادي وانتدب عصر الوصالي
اقلب كما المقروص جنبي بمضجعي ... واكلم كما المنقوص كاس وفنجالى
الاقي الهوا الغربي واشم ريحها ... واسايل لها عنهم عسا حالهم حالى
واودع سلامي بعد هذا وما جرا ... سلام من المحزون لارفه البالى
فيا الله يامن منته وصل حبهم ... كفيت الاسا والشر ياطبب القالي
اذا مالفيت الدار فلثم ترابها ... ترا ترابها لسقام حال الشقي جالى
وبلغ بسكناها جميع تحيتي ... وخصص حبيبي وفهم منك بسوالى

وقلت أشف ياالمشتاق ياغاية المنا — ورانا محب لك عليه النوا حالي
حرام على قلبي هوا غير حبهم — ارا حبهم دبني وفرضي وانفالي
سقا الله ايام التداني وطيبها — سحاب الرضا في كل الحياة هطالي
زمان قضينا فيه مامسنا الهوا — به اهتز منها الغصن والغصن ميالي
شربنا به الكاسات صرف من الصفا — وبتنا ليالي الوصل في أحسن الحال
به انقادت الايام طوعا لو امري — وساعدني المقدور في حل الاشكالي
حملت الهوا من فوق متني وكلني — ونا عانقي للدهر ان طاح حمالي
وذا اليوم انا بقصا بلاد بعيدة — عزيز ولكن خلتي مالها امثالي
ليال الوصل ويلاه ما حر فقدها — ايا ليتها بالعمر تشرا مع المالي
الى من ذكرت الكاس واللي يديرها — وندمان ود مابدا فيهم خلالي
تندمت واظهرت الندامه بزفره — بها جر قلبي بين الملا كل عذالي
ابات أضرب الافكار والهم صاحبي — وحزني وليعتي مع رواتي وفرجالي
وطلع صفا خده به رسم سرايري — ابكي على صويحبي حالته حالي
سني وفي على امري مساعد — انا له وهو لي كل لصاحبه والي
ولا نيب طاع برجوا نوالهم — ولا جاههم من فوق جاهي وعذالي
ولكن صفا قلبي عليهم بردني — وودى لهم ياسمد ماعاد يسخالي
وقلت الذي من ظامري هاجه الجفا — عن أحباب قلبي يانسيم الصبا سالي

* * *

شاعر الاحساء الكبير حمد المغلوث

المتوفي حوالي سنة ١٣٣٥هـ يخاطب الشاعر سليم بن عبد الحي

آه واعزاه المن مثلي دهاه — عن حلا نوم الملا م ثقيل
حاير متكاير ومتكدر — من قدر خمسة عشر عام عليل

عيشق ماء القراح ومهتي معتنى روس العوالي بالعويل
سابح بيحار فكري داله في سراهيد التاني مستطيل
الى ظلوا ليلى تمنيت النهار والنهار أقول ليت الوقت ليل
ضابح متبايح متصدع سابح متخلع كني هبيل
النواظر ما يلوذ بها الكرى والضماير ويلها من نار ويل
والمدامع هاتفات ذارفات فوق خدبني كما وبل المخيل
والمواطي تالفات حافيات داميات من كثر ممشاي حيل
كن دك الجاش من شد الغرام تقل دك الريل والارجد خيل
ماونيسي والملاعني رقود غير مأمول يلوذ بة الدليل
ذاب حيلي عقب ذا ثم اعتنيت لى عصاتين العضد يبى تشيل
ماروم أمشي ولا مقدار باع من ردا حيلي عقبها نيب فيل
آه واعزاه واجرحاه آه الذى مثلي كذا حاله نحيل
لا نديم ولا صديق ولا رفيق يحتمل شكواي بالعلم الجميل
ينتصر في حالتي ويقوم لى من فضل حسناه بذراع طويل
مالقيت أحد يساعدني ابد غير منهو دوم ظني به جميل
حيث من عزمه المن ينخاه دوم ينلني ويقوم بالحمل الثقيل
لاخفا باسمه سليم المستجار ابن عبد الحي مزبان الدخيل
عيد أهل هجن عنوا له من بعيد بالضحايا مامن الفعل الجميل
اشتكى مما جرالي يافتا من عنا يامسندي صد الخليل
صاحبي سن الهفالي والجفا ياسليم اخلاف ماهو لى جميل
ملني عقب الوداد وعافني باعني بيعت اغلاط بلا ذيل
ليت من يامسندي يقوا العزا عنه لو مقدار تميل السبيل
كلما عزيت نفسي واعتزيت وانتخيت او شمت زاد الويل ويل

الى ذكرت ايام وصله رامعي فر فرت فرخ ربد من مقيل
من فراق اللي جموده حشوهن دهن عود خالطه مسك وهيل
هايف الخصرين قنديل الظلام ساهي العينين نقاض الثليل
كن عنقه عنق ريمي الحزوم والترايب كنها صين صقيل
والخدود اللى كما ورد مطل والنهود اللى تشيل الثوب شيل
والثنايا اللي كما وصف البرد والردوف اللي كم اطعوس الرميل
ليت من يالاه قبل الموت يوم في مكان مايرابه من يزيل
كان من عقب المشاره بيننا بحتضنَ به والتوى به كالدخيل
ثم اتله بالجمود الضافيات والتهي وياه في حط وشيل
بشتياق واعتناق بشتفاق بلثام اورود جيش او عن خيل
حيث لم الحل يحلي كل هم والحشا يحيا عقب ماهو محيل
ماحلارص النهود ماحلاشم الجمود ماحلا مص الخدود ما حلا تل الثليل
ماحلاحل الحلل ماحلارشف وعل من ثنايا كالعسل سل سلسبيل
فان قضا شني بغايت طربتي يافتا حنيش لو عمري يزيل
آه واعزاه لي ياجبرني قوم لى فيمن ابوصله لى بخيل
ياسليم المستمى باعلا مقام ياسليم الصاحب من كل دغيل
ياسليم افزع لمن حالة برا صد خل بالعزارى لى جزيل
المراد الرد منك بلا عطال كود ينعش يافتا قلب العليل
ثم صلى الله على طه الرسول مالما الجرى على روس النخيل

* * *

فجاوبه سليم بن عبد الحي بهذه القصيدة

مرحبا ماروجع الجري غناه واعتلى بالصوت في دوح ظليل

آوعدد منجال مرتكب السحاب   أو هطل وبل السحاب المستخيل
والف ترحيب ولكين احتفاه   مع تحيات وتسليم فضيل
من سليم مسلم قلبه سليم   الى جميل يندب الفعل الجميل
ياهلا يامرحبا ياسهلا   بالكتاب ومن لفاني به ابليل
حين مده لي وقريت السراج   مابنديت اقراه نادى بالرحيل
بانتحل وانصاه في ربع قروم   في نهار الكون يشفون الغليل
فازع له بالبيارق والجموع   فوق هجن كالنعام وفوق خيل
فازع له بالحلال وبالعيال   لايت بالكون مافيهم ذليل
فازع له يوم ينخاني يقول   ياسليم انخاك يازين الدخيل
يوم افقت وشفت منضوح الجواب   يشتكى لي من عناصد الخليل
ياحمد هانت علي مصيبتي   يوم صار القصد نقاض التليل ١
ماتفطن ماتناظر مالشوف   مانبصر ماتطالع بالدليل
ماتناظر معشر العشاق ذاك   شوف أهله شحالهم حال نحيل
وين محسن وين عبد الله الفرج   واين ابن لعبون بيطأر المثيل
شوف وش سوابهم غض الشباب   كل منهم مات مغلول غليل
ياحمد لاتشتكي حر الفراق   وانت قبلك ناس جيل بعد جيل
كن صبور ولا تضجر ثم قول   المستعان الله والصبر الجميل
انت يمكن صايبك منهم صواب   الحكي للى كذا مثلي قتيل
وقبل ذا ياصاحبك راعي حلال   يوم طحت بغيهم بعت النخيل
الحلال ارخصت به في شفهن   يوم افكر لاحلال ولا ذبيل
عادت الخفرات قبل ها السوات   خافجات الذات مافيهن جميل
يوم يمشن بالرضا لك والوصال   حين ناعى وانت في حال ذليل
مغويات مولعات منكزات   ساحرات بسحرهن قلب الخليل
يبلشن الجاش بالحب لمظيم   ويخلفن الشوق بالهجر الطويل

غاد من عافك اعفه واقلع مداه مثل ماقال البريمي بالمثيـــل
ذا جوابي يوم انا عدم عليك عن شمات الواش في قول وقيل
حيث انا ياصاح قبلك من زمان شايف ماشفت من ظافي الجديل
كل طبي واجتهادي ذاك ضاع مثل زراع الدشاش بلا ذبيل
ياحمدان ان كان ماتقو العزا عنه لو مقدار تعميل السبيل
فابشر اني لك عوين بكل حال مثل سلت صيرم سيف صقيل
وابشر ان الشوق لازم لك يطيع بالرضا او غصب بذراع طويل
ثم صلى الله على سيد قريش مالما الجرى على روس النخيل

* * *

وقال حمد المغلوث

يابو حمد ياعويض الروح قم واشتف عمليه 'تطوى الوديان يا شافي
مامونت من يطين اعمان غايت شف منجويت من سلايل قعام الاخنافي
من غب الصلاة والمسراة ماتردف من سبق المحجن تاخذ حقها دافي
ممرورة من يواســـي كورهـا
خطراً على الكور لولا الراكب اسنـافي
من تونس اللمس قامت بالمقل تزحف مثل احبيان الذي للصيد لقـافي
مذعورة ماتداني بالمصـا تنحف في مشيها مع مدا الوديان رفزافي
محنيه مثل قرس حين ما يعطف تختار فيها اوصاف الناس واوصافي
مرداة منها المحاصر تنسى كا الرف ينعس عليها الرديف فوق الارداف
مرباعها في فياض من شمـال الطف ترعا بنحـد سقاها الوبل هتافي
يوم اقبل القيظ والهتاف كودخف سند بها في جزاير هـاك الاطرفي

ياشافي اركب احبال الكور قم وانسف
خرجك عليها وصر للعـــلم عرافي
اركب عليها ليشفت نور الصبح بان وطف
وانساح لونـه سـوات المشخص الصـافي
نورمن الحزم واحذرخاطرك يرجف مادمت في ظهرها فالرب لك كافي
من قصرصاهود نور مشمل واعرف ممشاك واعرف سنع مسراك ياشافي
خله يحف الجدى منكبك الايمن حف والصبح عندك علايم روس الاشافي
قبل عليها نهارك والعشـا تهدف اهل ناج ولا فهل منداة الاصحافي
واحلو زج ازعاج او لاحها بالخف تبعج مناهج ريادى عوج الاميافي
اسرع من البرق بالديجور لارفرف واسبق من الريل أو عاصوف الاصيافي
الى انتحت مع مطمن الوديان ما تعرف
ولا يميز لهـا مقدم ولا جافي
سر ياندبمي ولو بالسير تستكلف آط القرايا وعقب عنك الاسيافي
حل الملقـا على اليمنا ولا تخلف ممشاك واترك جزاير هاك الاطراف
خل الفحيحيل والفنطاس مع مشرف عنك يمين وناحر منوة اللافي
دار الصباح الرجال اعـلا نسب واشرف
سقم العـدا مرويت شـفرات الاسيـافي
ملقاك ليلة الدجا سمح الرجا مخلف شوفة خصيمه سنادى عذم الوصافي
حاوي جميع الثنا بالسيف والمنسف عبد العزيز العزيز بشبره الوافي
قل له ترا قصتي تكتب بمستطرف وفتوق دهري عجز يرفاهن الرافي
ياصاح ماتنلقف رمانتين بكف ولا يهوش الذى مكتوف بكتـافي
تبغيني انصاك واطرش من هجر واشتف
من غض الانهادومنتت صاحب صـافي
يلمون بالحق مالسمى ولا تنصف تبغيني اترك هوا مياس الاعطـافي

م — ١٩

هذا وهو مابدا منه الخطا وانكف ماش على شوفتي مغرم ومـلافي
كم مغرم بالهوا قبلي مشا واسرف واضحا من الحب مشغوف ومتلافي
في غية الغي مطوق لظى يرهف هفت عصا سـاري والهجن زلافي
معلوم لو تفهم ماصابني وتنصف همي وهمك تشـوف اشكال واصنافي
انت مريح وانا بالحب عقلي خف متولـع في هـوا منبوز الاردافي
طول ضريف وخصر ناحل واهيف من شيشته الزام غض العود ويافي
انعم من العبقرى العطبلى والطف من فاتن الورد قبل يجيه قطـافي
الين من البان خصر لامشا واحرف من ريش خافي خواني والبدن صافي
خصر نحيف وردف نايف واترف بالغايبين من خطر يطق الاطرافي
به لافح لابر قال لامرفرف ديباج وانهود كالكاسات وقـافي
والراس بالشمطرى دايم محكف متشـكل كا الدجا سافي على سافي
ياما عطف لي وقمت من اشفتيه ارشف
من ذبل كاللوالو بيض وارهـافي
واحييت ريضان جاشي من لماه وزف عشب الحشا انتشا عقب ماهافي
وياما توسدت ذرعان الحبيب وضف صـدري بصدره وبت مكيف غافي
واصبحت كنى ملكت الشام ذاك بكف
يمناي والهند والبصرة والاطراف
ومن الغوا مشيتي بالهون واتظرف سكران كني وانا صاحي متعـافي
مادام ذي حالتي ياصاح جيف اخضف عيني بيمناي وارميها بالجفافي
ياصاح كيف اترك المحبوب مستشرف اعني لـكم بالمجى وخاطري شافي
مثلك يسامح الى شاف المحب اذرف دمع النواظر وهام بحب الاولاف
والختم صلوا على سيد الورا واشرف مالاح ورق وما بيحت باالخـافي
او عد ماقلت في مبداي قم واشنف عمليت تطوي الوديان يا شافي

* * *

وقال أيضا

الا وعزتا لى من نحيبي ومن نوحي على فرقا حبيبي
ومن جرح صطا بقصا ضميري عجز عند المداوى والطبيبي
الوج بعلتي لوج الخلوجي غدا منها ضناها بالعزبي
وتل الون والزفرات والعى كما يلعى الجرى بالمسيبي
ابات الليل مضجوع لكنى على المطبين حراس رجيبي
يباتون الملافي طيب نوم وانا كني على المنبر خطيبي
اراعي واتفكير بالنجوم وطوح ذاتي مثل الصوبي
نحيت ولا بقيت ماحد شفاني من اصحابي فلا لي من يشبي
وناوحت البكا هو والعويل كما ذيب جويع له طنيبي
وعيني كنها تجلا بشنه تهل الدمع هال سكيبي
تناهت حسرتي وهموم صدري ونا في ديرة اجناب غربي
غريب الدار واحبابي جنوب وانا عنهم شمال بالمغيبي
ونا من دونهم برٌ مطيل مسير الهجن عشر بالخبيب
فلا منهم نديب يتصل لي ولا مني لهم يسما ندبي
ولا لي حيلت كود التصبر واشوف الصبر عجل في مشيبي
فهل يا كيف ابصبر والموده لها فيٌ روشن الخاطر لهيبي
فلا واشيب عيني واعناها من الفرقا ومن عذل الجربي
قصاني لايمي باللوم حق غدا عندي جربي هو حربي
الا يالايمي لسمع ولا أوحي كلامك واقتصر لاتعتني بي
تقصدنى عذولي وامتحني ونا مالام لو شقيت جيبي
ولو فريت من غير اختياري وصرت مسبه مثل الرعيبي
بليت ومنه بلا شرواي بصبر دعونى حسبي الجرح المطيبي

لكل امرئ من المولى نصيبه وانا هذا من المولى نصيبي
بليت بحب من غرة جبينه كما بدر تنحا للمغيبي
لكن الدر والشهد المصفى تسلسل من لمـــا الثغر العذبي
تزخرف بالمحاسن والمعاني وقد يشبه البان القضبي
ولحظ باغتزال ساهيات بين الموت والسحر العجيبي
سباني بالتعجرف والدلال بالسجات والمرج اللبيبي
عنود عندل ذرب اديب حبيب معشراني رحيبي
زريف الطول عطبول عطيبي صوابه لايهون ولا يطيبي
بتل الردف في ممشاه تل وراه من بر مثل الكثيبي
مضمر مايس غض غضيض ميول العطف كاالغصن الرطيبي
لو ان العابد الناسك يراها خطير انه عن الدنيا يغيبي
عفا الله عنه ياحلا دلواله قبل عوص النجايب تلتحيبي
الا ياما سقاني من شفاها كما القند المسكر بالحليبي
وياما ضمني مثل الجنين على صدره كما الطرس اللبيبي
وشميت الجمود الضافيات عثاكيل قذاها كل طيبي
مضا هذا فلا شكواي الا لمن يسمع سؤالي ويستجيبي
يلم يشابنا عقب الفراق ويرجع مامضا حيثه حسيبي
عقب هذا وهو ماقط جفاني فلو يجفا حبيبي من طبيبي ؟
حبيبي مضمر لى بالوداد ولا اذكر ساعة سمع الحكي بي
ولكني مشقا والمشقا بحسب الجبل داب له دبيبي
فلا ينلام من يخشا ويحذر من ايام حوادثها تصيبي
يبات المرء مسرور معافا ويصبح بالنواعي والنحيبي
اقول ان المولع في عذاب فلو طاب الهوا له ما يطيبي
تحوم ابه الروايع والتماني وينقل في الهوا حمل تسيبي

لشوف المبتلي مصفر لونه ومشيه بالوهوهه والحبيبي
يخص الناس بعيون حداد وهو مثل الخليع المستريبي
فهذا من سجايا المولعين يحملون الهوي لو هو صعيبي
وصلى الله على طه الرسول عدد ما سار من نظو نجيبي

* * *

وقال حمد المغلوث

باح العزا من الحبيب الجنوبي ياعلى كن العقل بالكف مجذوب
ياعلي تذكار ارإش العين دوبى زوله يزول وانا عنه محجوب
ابكي على فرقاه والعى وهوبي والدمع من عيني على الخدمسكوب
من حر نار الوالف مزعت ثوبي وطوحت بالونه على كل نبنوب
عقب الستر كل الخلايق دروبي والسد ثار منه الحشا ثورة الطوب
يا على لانسنس لسيم الهبوبي نود من الشرقي براحالى الدوب
سلال سل الحال من كثر لوبي لا هم لا فرقا ولاني بمطبوب
الا بلاي فراق من سد نوبي عن كل معشوق من البيض رعبوب
يا على يا فرز الوغا ياعحبوبي واشفه شايف ياحجا كل مكروب
عيا يطيب لى الكرا مع شروبي كن الحشا يصلا على حر لاهوب
ليت الركايب ياعلى مامشوا بي من ديرة المحبوب والرزق مكتوب
ياليت ربي ماسمي في ركوبي ليت السنع معتاق والدرب مقضوب
واليوم ياغافر عظيم الذنوبي اسألك المطلوب ياخير مطلوب
تجمع بشملي مع حبيب معجوبي محبوب ماغيره من الناس محبوب
اللي كما بدر قرب للغيوبي قمدان في دجا الليل مشبوب
اصفر عفر والكف منه مخضوبي وبحمله ربي ولا فيه عذروب

الا الوفا ماهو مكور كذوبى ومنفل ما يعطي العلم مقلوب
عز الله ان ثقل الحمل صوبي بالحب واودعنى شقي ومتموب
هو ريف روحي ياعلى لو حكوبي مصدود عن عذل المواذيل محجوب
ماطبع انا المذال لو برقوا بي
ولا اكف عن وصله ولا اسلى ولا توب
ماسمع ولوحي عن حبيبي ولوبي صبر فلا حاربت زادى ومشروب
ما شد انا الفرقا ارفاق جنوبي وقلبي ضعيف ودايم الدوم متموب
يوم الليالي عن حبيبي رموبى غديت مليوت جناحي ومصيوب
مثل الفقير اللي غريب اعزوبي مستاجع ماله حد يقضى النوب
او شبه حيد للسراة مغصوبى حمله ثقيل وصار بالكف شاذوب
والا كما طفل يتيم يحوبي من قلة الوالي ورا الباب مذبوب
هذى سواتي عقب فرقا الجنوبي اللى هجرني مالفا منه مكتوب
هو يحسب ان البيض عقبه غدوبي وانا بصوب عن هوا البيض في صوب
وين امل اللي الى ذكرته يذوبي عقلي وهو متفطرف يسحب الثوب
غرو من البيض العذارا محسوبي حف الحشا ومعزل تقل مسيوب
كن الردايف لاقتفاها الهبوبي صيوان حكام بالاطناب مضروب
وعيونه الخرساة سود صطوبي ونهود مثل التين والمنق مسلوب
ياعلى وين اسلا الهوا وين اتوبي وين اقدر التجليد والعقل منهوب
ياعلى خلو حزين ولوبي لوب الحمام اللي على راس نبنوب
عبر الوصل ماشن يبرد الهوبي وصلوا على المختار ماغرد الوب

* * *

وقال ايضا

ياطير يالي بالهوا لك تخافيج بالله ماتوصل سلامي الخلي

ياطير مااشرف على الشوق وتويـج   وتخبر المجمول عنك عبرة لى
الصاحب اللى حرق القلب تحريج   حبه وهو له في ضميري محلى
اللي طمم ريجه على فكت الريج   احلا من السكر على ماء حولى
منازله ياقربهن من مزاليج   ويابعدهن اليوم منْ منزل لى
منازله عند الفروس المداليج   اللي ثمرهن بالجريد متدلى
مرباه في قصير اياحه شواهيج   مشتاه في كنك وقيضه بظلىّ
راعي نهود كالحقوق المطابيج   ياطول مارصيتهن في حشا لى
واشربت من خمر الثنايا البراريج   وتميت سكر عقب نهـل وعل
واضحا غصون القلب خضر مواريج   مخضر عود القلب من مرتع لى
من سجت مع سيد كل المماهيج   ترف الشباب اللي حديثه يسللي
ياطير ساعدني كفيت التعاويج   رح للحبيب وخل غيره يوللي
فان شفت فيه من الروابع سواهيج   في ظنه اني داله ومتسلي
عطه العهود ويلفه با المواثيج   انه هو اللي دايم منوت لى
ارضيه لو تزعل جميع الخاليج   ايضا وواريه انكساري وذلى
غيره من الخلان ما اقبل ولا طيج   مادام هو صافي فلحد هوا لى
حبه صدمني عن بنى مدا عيج   اعطيهم التصديد واعمل تغلي
ان وافقت باقسام مغن الخالبج   عشرة عشير ناصح مجهـــد لى
وجهت له وجهي ونا مثل طمريج   يلعب على قلوب الهبل بالتهلي
مالى غرض بالبيض قصدي عن الضيج
مثل الذي يدله بشي يسلى
والا حبيبي منزله با المصاليج   ومعسكر الصوبين في مهجة لى
مطبوع في قلبى ولا له مناهيج   مثل النامس في خفا السجلي
توافقن انجومنا با التوافيج   له مصخر نفسي وهو مصخر لى
هيهات يركد خاطر به لصافيج   الا بريف القلب نور المخلي

ماتهتنى عين المشقا بتطبيج اي والذي بملا سماه متملي
عين الخطا سوت بقلبي طواريج من زودها للدمع عيت تملى
واسبابها الغالى وحنا مشافيج اقفيت واقفا والمدامع تهلى
يبكي وانا ابكي وانهت بالتواهيح
يرجى وانا ارجى واحد مايخلى
يوم اعتلينا اكوار هجن هجاهيج مشمل وحطيت الجدى جدوة لى
تميت مفجوع ونومي تحا فيج ابكي من الفرقا ولحد فطن لى
مثل الذي ذوده حدث في المزاريج واصبح دبش غيره جريب مغلى
او شبه من همل ورا نايف طويج شوفه جليل والسنع ما يدلى
على غناتي من جميع المخاليج الى محله با الحشا ما يحلي
قاد المحبه لى بهون وتدريج ونا تحت كهف الهوا مستظلي
واصل على من المحبه تلاحيج حتى جذبني باالولع من هل لى
واصبحت مثل اللي توسط من الهيج حاطت به الشوبه وهو مستذلى
مستدرج وارج السلامه يتشفيج مير السلامه شوفها ماحصل لى
قل العوين وسددن المناهيج لاتاصله رجلي ولا يتصل لى
ماطانوا اللي عن سنع نيته عيج عوق المسند عن يمام المصلى
او عوق سنان خطف بالتوافيج واصتدبر النكبا وعود ممهلى
ليته يزور بحندس الليل تطريج باالطيف والا ينكشف له محلى
حتى يعرف اني شفيج بتفريج من ضربة الفرقا طبع محمل لى
اللي غرامه خرق القلب تخريج وادعاه كاالمنخل خفيف يهلي
راعي عثاكيل سباح مدا ليج فوق الشطايا اللى اقفده تتلى
والخد بدر ساطع با المشاريج ساعت بدا عنها السحاب متجلى
وعيون خرس يذبحن المشاشيج سود لكن ابها الصوارم تسلى

وحويجبات ماترقرق بتره مج لوامع حنا بهـا نستدلى
حرص على عرضه ولا به مها ريج الا الغوا عن خاطره مايزلى
حلو النباه ويبهج القلب تبهيج يحي الغريم ويخلف اللى يصلى
اهيف الى منه تهابق بتدنيج تلقا المزبر نايف مستملى
فيا الله بلاما عقب فرقا وتفريج يلى على كل مخلوق متولى
ما غرد الحادى وساق الهجاهيج اهدا على الهادى سلامى واصلى

* * *

ولد

حمام على روس المراجيب غنـا فجانى وبيح بالضمير زفير
فجاني وفجعتي بتغريد فنه وانا من تصاريف الزمان ضرير
حمام يغني يحسب أني سواته امريح من الزمان بخير
اهو مادرا اني مسهر الناس بالبكا على الخد توحي الدموع هدير
انا كل ما نسنس نسيم وذعذع مع الصبح او تالى النهار عصير
غدا القلب مني كن به بجمر الغضا خطير عليه من بين الضلوع يطـير
الا ياطبيب الشام عذبت نفسك تعالج ولا انتب ياطبيب بصير
ادواي ابجرتك قل بصرك جل عنك منتب ياطبيب شطير
هل الهندواهل السندواهل المشاهد وهل مصر واقطارها مع هل الدير
تعايوا وعجزوا مالقواطب علتي ونا علتي عنها الضمير خبير
ولكن مالى حيلة اعتني بها فهل كيف انا ابرا والصواب كبير
صوابي كبير وعلتي باطنيه ونا مثل واطى جمرة من كير
فهل كيف ابظهر دانت وسط غبه بحرها حميم والمغاص غزير
الا واشقا نفسي الا واعنـاهـا رمتني ابميدان مداه عسير

بلاني وداد الشوق بلوا ولا بقــا　　من الرأي كود امرٍ على خطير
دوابي غرامه وانتحابي وتلني　　كما تل رغاب الوراد مهير
لك الله صحت الغوث ماشفت ثابني　　صديق امصافي او حساب عشير
يقولون مانقدر نداوى صوابك　　تعجز الدخاتر ماتثيب الفير
رعا الله ايام تقضت وانا بها　　صغير ومعلوم الصغير غرير
غريرولاادري عن هل الغى والهوا　　هم في عذاب او في هوام خير
تمنيت يوم انا كنت جاهل　　تهيا القلبي عن هواه نذير
نذير يحذرني عن الغي والهوا　　نصوح البعض المشكلات مشير
حسبت حب مورد الخد هين　　واثرى ياملا حب الوليف ضرير
تولعت مع طفل زها زمت الصبــا　　على قد مطلوب الغريم صغير
صغير ولكنه رفيع مقامه　　عزيز وقدره لم يزال كبير
جميع البني اللي تناهن بحسنهن　　رعايا وخلى في مقام امير
لك الله لو تختار في جملت النسا　　فلا ظن تلقى له حرام نظير
ترى نور بدر التام من نور خده　　وشمس الضحا في وجنتيه اتنــير
نشاوانتشا مثله على الارض مامشى　　كما غصن بان في مساجي بير
فوالله والله الذي طمن الوطى　　عليم الخوافي كل شر وخير
فلا همني هم سوا همة الذي　　براني كما يبري الهيام بعير
ولو كان لي سطا على هايف الحشا　　نصيته ولو كان الوصول خطير
الى من قضت شنى حتيش ياملا　　ولو شمتو بي قلمتي با القير
عسى من يلوم اللى سواتي الى ابتلا　　مع الناس يمشي مايشوف ضرير
الا ياهلي ان مت في شان منوتي　　حلال فلا منكم يقوم ثوير
انا مولع في عند طفل الى حكا　　غدا كل باشط باللســان حجير
على صغر سنه فاهم كل معنا　　ذكي فهيم والجمال نظير
فلا ظن قبله خلج بالزين مثله　　ولا ظن عقبه بالجمال يصير

لطيف زريف كامل الزين والحشا ... حرير ومن فوق الحرير حرير
جميع المعاني نالها وافتخر بها ... كما يفتخر بالطايلات وزير
على بخت حظ من احتضابه وناله ... جل عنك ماشبره قصر بقصير
ربا في دلال وعز وسنين نعمه ... محافظا وهو طفل المهاد صغير
وانا اقول دامي منه مانلت مقصدي ... فنا منه في قيد العذاب اسير
تمام الجواب ازكى صلاة على النبي ... محمد بسر الخافيات خبير

* * *

ابراهيم الخالد الديحاني المتوفي سنة ١٣٧٥ هـ

مطلق الحسيان من ادباء الزبير وكان موظفاً في الاحساء في أحد دوائر الحكومة السعودية وكان له صداقة متينة مع الشاعر ابراهيم ومراسلات يتخللها مثنيات شعرية وفجأة توقفت هذه المراسلات مدة من الزمن ولكن مالبث أن اكتشف الشاعر سبب هذا التوقف وذلك انه علم ان صديقه ترك الوظيفة وغادر الاحساء إلى الفاو من نواحي البصره وافتتح له محلاً تجارياً فكتب له هذه الابيات :

يابو حسن معلوم لله شكواي ... ادعيتني مثل البزر في العابه
اول على الهفوف حكمت مطواي ... وابديرة العوام فليت ما به
لو أنت ذاكر جيت منك واطراي ... خليت غوص مايسادي عذابه
واليوم لم الفاو ملزوم أنا جاى ... في حيل من هلهل علينا سحابه
لا بد ما يوم اجيكم على باي ... سكل جديد ومن امريكا مجابه
اسبق من الفار الذي نثر الجاي ... والمنجكك عندي لعبه غدابه
واقوى من العفريت لاصرت نواى ... دروب بعيد وكل صيهد أرقابه
واروغ من الثعلب الي شاف مطاى ... او شاف قناص حدنه كلابه
احط فوقه كبل الصوف وارداى ... وستين خبزه والذبيحه جنابه

فيلا انحرف يجري كما الساي بالماى	اطرب واغني ثم الاعب اركابه
فوقه اغلام مبهم السد والراي	والا الظفر هذاك ما ينحكا به
ياما على قوم هجادى ومشواي	العب بهم مثل الغنم الذيابه
والله من راس حذفته بيمناى	ويا ما كراع ما ثبتنا احسابه

لاحظ الشاعر كثرة الاجانب الذين يتقاطرون على الكويت من كل حدب وصوب وخصوصاً من ايران الذين اتخذوا من الكويت موطناً ثانياً لهم ولا فائدة منهم غير مزاحمة أهل البلد فنظم هذه القصيدة :

دنيا أراها مع مرور السنينا	سملت من الأوقات واليوم عرماس
شالت اعيـال توهم ظاهرينا	وادعت أجاويد من المـال فلاس
الله لا يبلا حد ما بلينا	مما أشوف من الخلايج والانفاس
سبع القبايل كلهم حاظرينا	في ها المدينة تمت الخاق تحتـاس
في ديره أحمد كلهم ساكنينا	والحر لامنه سكن صار جرناس
احمد أمير وما فصل به رضينا	نعم الامير اللي قبول على الناس
والله لولا الماى قصف علينا	مانقبط اللي مستظل بالاغراس
لو هو على يمناه خوخ وتينا	ومدلى العنقود شبر على الراس
شيخ على الديره رؤوف حنينا	ماشوف له جنس حرام بالجناس
الا الامام اللي على المساحينا	اضفى الجناح بقوة الرأي والباس
ساط الجزيره بالكرم والسنينا	لين استوى عباس من فوق دباس
ياما تلافت له خلايا أيدينا	واقفت من الفضه ملايا وتراس
ومدحي ترا له عن وكاد ويقينـا	صيته وصل من فوق جاوه ومدراس
اووقت ارابه بالربع شا يتبينـا	كثر الواتر والعجم مالها اقياس
ياالله عسا ماهى ذنوب جنينا	وان كان هو تأديب يارب لاباس
جونا العجم في سفنهم دابرينا	مثل الجراد اللي تقفاه نسناس

يوم انطحوني شفتهم مجبلينا	او باش كالخرفان لزيت الساس(١)
بالله دخيلك شوفت الموحشينا	بعمامة ومقصر بس والبـاس
قالوا اغلوم وقلت هذا شرينـا	واحسين فات وباجي بس عبـاس
وللى ترا الزاير خبيث لمينـا	بذل تراه الكلب مافيه نومـاس
ياليتهم في سفنهم طابعينـا	في غبة قطوا بها البلد ما جاس (٢)
يوم استقروا بالوطن نازلينـا	ووجيه سادتهم مثل باشت الحاس
قالوا تفضل مأتم يه تحيينـا	وتلقـا اكابرنا على الزل جلاس(٣)
وتشوف مدح بالحسن والحسينـا	وتشوف بالزهراء تماثيل بجنـاس
قلت أشهد أن دينكم غير دينـا	انتم مثل ، قال هالشاعر ادباس
قالوا علامك بالمسبه علينـا	وتقول سـادتكم مثل باشت الحاس
قلت أي نعم واقول ياالخايبينـا	انتم كلاب الهيش وانتم الانجاس
فزاع لأصحاب الرسول الامينـا	اللي فعايلهم ملت كل قرطـاس
انشدك من هاجر معه المدينـا	من فوق عيس تقطع البيد نعـاس
وانشدك من شاهد بدر والحنينـا	وخاضوا منايا ماتقارب وتنداس
تدرون فيهم مير متعصبينا	والشرك انواعه عشرات واخمـاس
افتون باي مذهب دايذينـا	ان كان بالخامس فيا ذاك فسفاس
ردوا تراكم بالربـع ضايعينـا	ضيعت اغراب هاب من كثر الاوناس

وقال ابراهيم الخالد

في رثاء الشنقيطي

العلامه المصلح الشيخ محمد ابن امين الشنقيطي من اعلام الزبير ومن اساطين الجهاد في سبيل دينه وبلاده لايخشى لومة لائم ترك الشنقيطي بلده شنقيط في المغرب

---

(١) لزيت : لصقت (٢) طابعين: غارقين في البحر قطوا : رموا :البلد . قطعه من الرصاص (٣) الزل : السجاد

الأقصى ليجوب البلاد العربية الى ان القا عصا تطوافه في بلدة الزبير الزاخرة آنذاك بالعلماء وطلبة العلم على صغرها وقلة سكانها و تخذها وطنه الأخير فتزوج وانجب وبنا مدرسه كبيره في أهم احيائها تتسع لجل أبناء البلد وتولى بنفسه ادارتها والاشراف عليها وجلب لها الاساتذه من الخارج واهم ما يتلقاه الطالب القرآن والفقه واللغة العربية والحساب والخط وبعض العلوم وبنا حولها مسجداً ملاصقا لها يؤدي الطالب فيه الصلاة كما يشكل فيه بعض طلبة العلم حلقة حول الشيخ يتلقون منه أصول الحديث وبعض العلوم النافعة وكان رحمه الله راسخاً في العلم ورعاً تقياً ومن المحدثين وظل في الزبير مثال الرجل المصلح المجاهد ووقف رحمه الله مراراً عديدة في وجه وزارة المعارف العراقية التي كانت تحاول ضم هذه المؤسسة الكبيرة الى ادارتها ضمن منهاجها ورغماً عن ما عمله الشيخ من أعمال مبروره لاتنسى فانه لاقا من الاذى ما يعجز عنه الوصف فضرب واهين وحوصر في منزله ووجهت له التهم من اناس اوقفوا حياتهم للانتصار للجهل والدفاع عنه ولم يزد الشيخ هذا الا يقينا ومضيا في عمله الذي لم يزل اثره حياً باقياً وهكذا كانت حياته واعماله حتي توفاه الله في الزبير عام ١٣٥١ هجريه فأبنه العلماء ورثاه الشعراء ومن بين من رثاه شاعر الكويت ابراهيم الخالد قال :

أرى الدار سادتنا على ما يسودها	على غير مانهوى تمدت حدودها
غرور اراها لوصفت يوم كدرت	ومجد عرف لقبالها من صدودها
شالت من الخلان ما ضايق الثرا	ومن شال عنها مالك الله يرودها
شالت لنا شيخ اديب من الملا	صبور على هون الليالي وكودها
تغرب وهو يافع مشى من ابلاده	مرامه اعلوم الدين باغ يقودها
وتروا من الدين كما ارتوى	حيد الزمل اقفا صدر من اعدودها
وبديرة العوام صارت منيته	الروح فاتت واتبعوها اشهودها
وذي غربته صارت علينا امصيبه	تأثرت كتب هواها يعودها

سقا الله قبر كان بين الصحابه   من مزنة غتما ترشه بجودهـا
شيخ وسا بالعلم من ناض وانتشـا   حتى سكن تحت الثرا في الحودها
ونرثي اشيوخ العلم حق علينـا   ونصبر الى حل القضا من اوعودها
الشيخ عبد الله رثيناه قبله   وهذا محمد حاضرين نمودهـا
اقفا عن الدار الذي به تمذرت   وراح الخلف بالله ازكى وفودها
ليت المنايا تنده الناس بالنبـا   وتمهل قدر ما تبتحل في مدودهـا
تشوف من نمطى ادفاعه عن البلا   هذى نوخرها وهذى نقودهـا
لكنها تنقا وهذى عظيمه   على الدين والدنيا علينا نكودهـا
ولله في خلقه باللا لطاف راده   كما قال عبد الله وذي من اشهودها
ارا الدين بالاوصاف تمثال خيمه   فلا عاد تبنا والنقيصه عمودهـا
عمدانها اهل العلم راحوا تقفضوا   وخلو حرايقنا تلهب وقودهـا
دعيوا وراحو يمة اللي دعاهم   الى جنة المأوى عسام ورودهـا

* * *

وقال ابراهيم الخالد

يانديمي حسن في بالي ذكر   كن واحد هج لي باب الضمير
لافي علم واباخذ له خبر   مادري في الشاي موتر او حمير
خلني باشوف من غاد السحر   هو كلامه حنطة والا شعير
يوم شفت الشاي صاير له قدر   واليمانيه تذمه يا حضير
مابغيت الرد من ضيج الصدر   عين قرحى سد عيا مايغير
لكن اني قمت من زود الكدر   واحتزمت وجبت لي كاتب شطير
لا رعى الله من يرافج ذا الفكر   او يصدج في كلامك او يشير
غادي بالمون ماعندك نظر   أو تعرف وصرت ثور مستدير

الذي مذكور عن سيد البشر | اللحم والخبز جبار الكسير
اسئل العربان عنها والحظر | واسئل اللي في امهاده لو صغير
قول ايا الشاى هو ويا الشكر | باستكانات وغوري نظير
او دلال مركيات مع نجر | فيهن البن المصفا أيا خير
اى ديوان نصب اومختصر | جالسين فيه خدام او امير
فيه بس الشاى غيره ماحضر | ياعديم الراي هذا ما يصير
اعرف ان الشاى مشروب البزر | او حريم من على فوق الحصير
او ردايا ما عليهم معتبر | ما يدارون الفشيلة والمعير
لاتقول انك فهيم بالشعر | او تقول انك استاذ يافقير
ذا اقول ومنتوين للسفر | ويقنعك مني جليل من كثير
خذ كلام جاك مني معتبر | من على فورد سريع بالمسير
ان نطح فيه الهوابه او دبر | يخطار انه من مسيره بي يطير
مشيته عقب الجواله ينتشر | والضحا يلفى عليكم بالزبير
انشدوا عني تراني مشتهر | من شيوخ امطير مروين الطرير

* * *

قال بن صابيبح مخاطباً محمد بن رشيد ان بن جباره

وين أنت يوم صولات الاخوان | يوم ان حايل فوق جاله اغباره
يوم انت يازين التواصيف سرجان | مدومح تلقط اقطوف الجكاره
خل الفخر والمدح لعقب ابن ريشان | عن حجة الصملوك حاصر بداره
اللي على عز السنا عيس شفقان | ولا انت هين ياموارث جباره
من خوفته ينظر بالعيان برزان | ولا انت هرجك مثل طقعه عزاره

جواب محمد الرشيدان بن جباره

ان سلت عني يوم صولات الاخوان	يوم ان حايل فوق جاله اغباره
رحت منها والشعر تو مابان	توي صغير ولا بدابي نماره
رحت منها واهلها وسط برزان	يوم الهداوي عندم كالزياره
تنمني بالمدح لعقب بن ريشان	هذا ولد عمى ونا من فقاره
ياشبه ديك فصل الليل بذان	حصه صايب ولا ذكر به نمـاره
او شبه ثور يذكرونه بحوران	زوله كبير ومثل لونك سماره

معلومات لابد فيها

ان جل القصائد التي اوردناها في هذا الجزء هي لشعراء نجد وقد ورد في خلال هذه القصائد اسماء لبعض بلدان نجد وقراها فلزيادة العائده رأينا ان نمكن القاري للوقوف ومعرفة هذه البلدان وتلك القرى في نواحي نجد

اودية نجد

وادى حنيفة .وادى الدواسر . وادى القصيم ويسمى وادى الرمة . وادى سدير

نواحى نجد

أولا . ناحية السدير وبلدانها : الزاني . والمجمعه . وحرمه . وجلاجل ووشي والتويم . والداخله . والروضه . والحصون . والخيوبية . والحوطه . والعطـار والجوي .والجنبق. والموده . وتمير وعشيره. والخطامه هذه اهم بلدان السدير وهي كثيرة النخل والبساتين والمياه العذبة والمجمعه كانت مركزا لحكومه السعود .

ناحية المحمل

(٢) اهم بلدان هذه الناحية: ثادق التي كانت في ماضى مركز الحكومة السعود

القدماء موالبير. ورغبه . والصفره والبيره. ودفله . والقرنيه وملهم . وصلبوخ وكانت هذه الناحيه زاخره بالسكان اما الان فعلى العكس بسبب نزوح معظم سكانها الى المناطق التي يكثر فيها اسباب الرزق والعيش داخل المملكـــة اما اراضيها فهي صالحة للزراعة حيث توجد مياه العيون والآبار العذبة ويوجد كثير من النخيل والاشجار .

٣ ناحيه الوشم

وتمتاز هذه الناحية بكثرة البلدان والقرى نذكر منها شقراء وهي بلده عامره بالدور والمنازل واتخذتها حكومة السعود في السابق مركزاً لها لحسن موقعهـا وقربها لجميع نواحي نجد حيث تقع في وسط نجد . ومن بلدانها : اشيقر . والقرائن والفرعه . وثرمده ومرات . وثيثيه . والجريفه . والحربق . وسيل . والقصب والبير . والدوادمي. والشمره. والقويعية.والشمس .والرويضة . والخانوقه والحيد

٤ ناحية الأفلاج

ومن أهم بلدانه : الاحمر . والهدار . وليلى ، والبديع وبعض القرى وكانت مشحونة بالسكان لوفرة المياه العذبة وكثرة البساتين فيها .

٥ ناحية القصيم

من العلماء من لايعتبرها من نواحي نجد مخالفين بهذا القول رأي الاكثرية وهذه الناحية من احسن نواحي نجد واكثرها خصوبة ومن اهم مدنها (بريده) و (عنيزه) ومن قراها . الاسياح . وحنيظل . وابو الدود . وعين بن فهيد . وقصيبا . وهذه كلها خصبه وافرة المياه كثيرة المزارع ومن قري بريده . البصه والعيون . والشقة .

٦ ناحية العارض أو وادي حنيفه

وكانت تسمى هذه الناحيـــة (باليمامه) وعاصمتها سابقا الدرعيـــة

ولما احرقت وهدمت على يد القائد ابراهيم باشا الذى هاجم نجد انتقلت العاصمة الى (الرياض) التي لاتزال عاصمة الحكومة السعوديه

ومن اهم بلدان العارض وأولها :حر يمله و سدوس والعمادية . وخرمي . ابو كباش والجبيله .والعيينه . وعرقه . والمنفوحه (والخرج) ويقع جنوبي العارض وهوغنى في مياهه وحاصلاته الزراعية وقرى الخرج : السلمية . والدلم . واليمامه . ونعجان والسيح . وزميقه .

جبل شمر

جبل شمر هو جبلين : اجا . وسلمى . وفي هذا الجبل بلدان وقري كثيره أهمها : (حايل) . و (قفار) . و (موفق) . و (جبه) . و (بقعاء) و(سميراء) وكهفه لكن أحسنها واوسعها .

● -- حائل وهي مركز حكومة آل رشيد في السابق اما اليوم فانها مقرا لاحد الأمراء من قبل حكومة آل سعود

اهم القبائل في بادية نجد

(١) العجمان : ومن بطونها (آل سليمان) و (آل معيض) و (آل هتلان) و (آل حبيش) و (آل محفوظ) و (الشامر) و (آل مصرع) و (آل مفلح) و (الشواوله) و (الضاعن) وهذه القبيلة مشهورة بقوة البأس .

(٢) قحطان : ومن بطونها (العرينات) و (النبطه) والجالين و (الصحلة) و (الجبور) و (آل عدى)و (الميادي) و(المذاربة) و (الضمعه) و (مليح) و (القرينات) و (العزه) .

(٣) مطير : ومن بطونها (الجبلان) و (ذووعون) و (الدويسي) و (الموهه) و (الملاعبه) و (البريه) و (مسيلم) و (المريخات) و (الهوامل)

(٤) السهول : وهم خمس قبائل وهم (بنو سهل) بطن من بني بحر من لخم

(٥) بني مره : ومن بطونها (آل فهيد) و (غفران) و (آل جابر) و(آل عذبة) و (آل على)

(٦) عتيبه :قبيلتان(برقا) و (الروقة)ولكل من هاتين القبيلتين عـدة بطون

(٧) الدواسر : وينقسمون الى قسمين بادية وحاضرة . فالبادية (المساعره) (وآل بريده) و(آل المخازيم) و (آل ابي سباع) و (المرجبان) و (الخبيلات) و (الشوافا) و (والفيات) و (آل ابي حازم) و (آل ابي عمار)

(٨) بنو خالد : وهم قبائل منهم (الجبور) و (المهاشير) و (آل حميد)ومن هذه القبيله انبثقت مشيخة بنو خالد هذه هي القبائل المقيمه في ضمن بادية نجد شتاء وصيفاً .

وتوجد قبائل نجدية كثيرة غيرها الا انها لاتستقر على حال

صفحة

(عيون من الشعر النبطي)

صفحة

صفحة

منشورات
ذات السلاسل
الكويت